

التقرير السنوي للقدرة على الأداء  
لوزارة الشؤون الدينية  
لسنة 2019



وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

لإنجاز مشروع تطوير ميزانية الدولة

جوان 2020

## المعرض

الصفحة	البيان
3	<b><u>المحور الأول: التقديم العام</u></b>
3	1-تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2019
18	2-تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2019
22	<b><u>المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:</u></b>
23	<b><u>برنامج التنمية الدينية</u></b>
23	1-التقديم العام للبرنامج
25	2-تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج
28	3-نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019
28	3-1- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج
31	3-2- تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها
38	4-التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء
40	<b><u>برنامج القيادة والمساندة</u></b>
40	1-التقديم العام للبرنامج
42	2-تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج
45	3-نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019
45	3-1- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج
47	3-2- تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها
54	4-التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

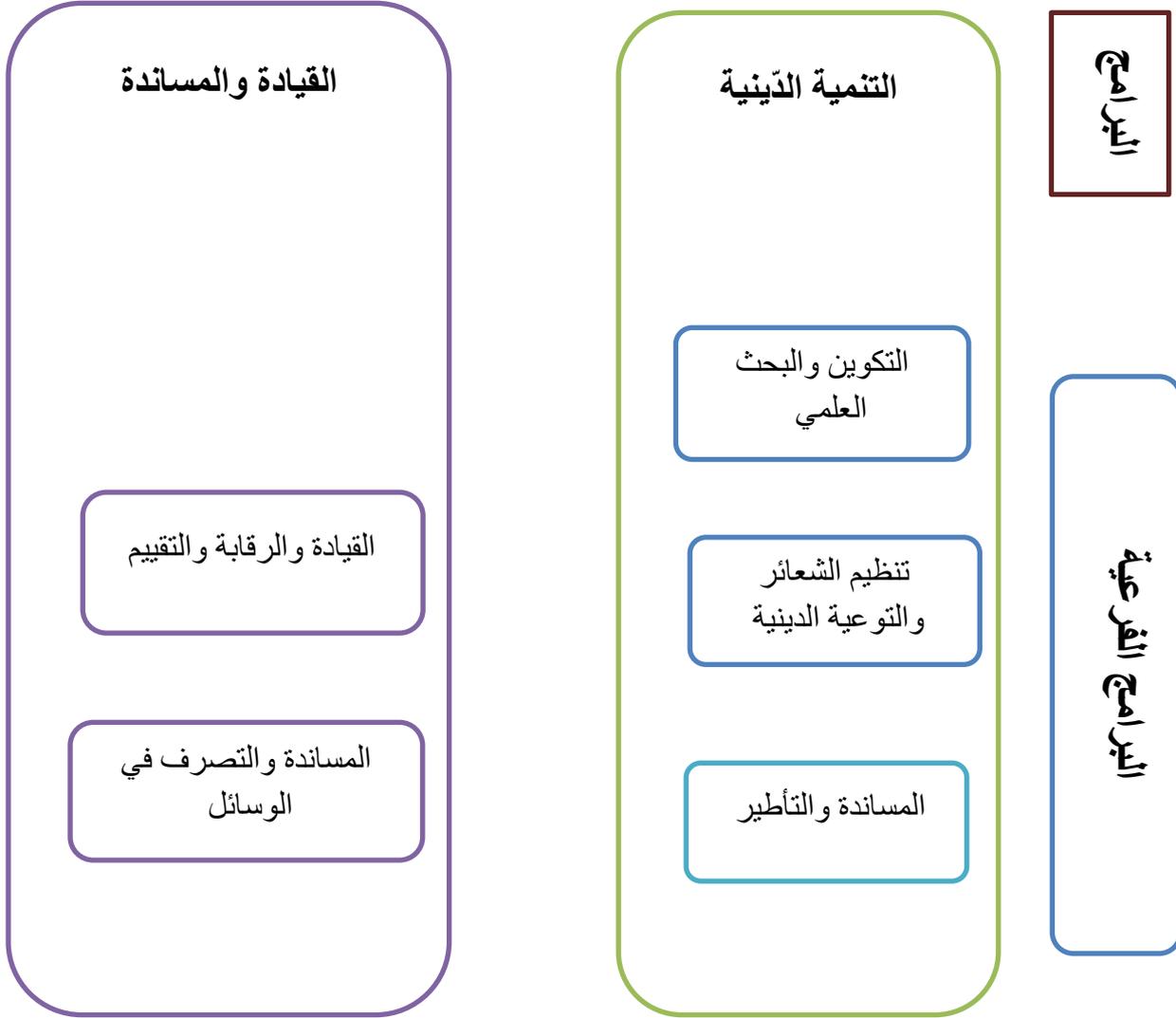
#### 1 - تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2019:

تتمثل المهمة الأساسية لوزارة الشؤون الدينية في العمل على تطبيق سياسة الدولة في المجال الديني وذلك بضبط الخطط والبرامج الخاصة بالقطاع بما ييسر إقامة الشعائر الدينية ويصون القيم الروحية ويحمي المجتمع من أخطار الانغلاق والعلو والتطرف ويدعم روابط الألفة والتضامن والتآزر ويحفظ مقومات الهوية والشخصية التاريخية التونسية ويقوي التعلق بها.

وتتضمن استراتيجية الوزارة في مجال الشؤون الدينية المحاور الأساسية التالية:

- العناية بالمعالم الدينية من حيث الصيانة والتأثيث والتجهيز،
  - الإحاطة بالإطارات المسجدية وتطوير أداءهم،
  - تيسير إقامة الشعائر وتنظيم الأنشطة الدينية والتظاهرات والملتقيات والندوات العلمية والدينية،
  - دعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية والعمل على إحياء التراث الإسلامي وحفظه ونشره،
  - تطوير الإعلام الديني لهدف ترشيد الخطاب الديني،
  - الإحاطة والتوعية والإرشاد الديني،
  - دعم التعاون الدولي في المجال الديني،
  - العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه وترتيله وتجويده،
  - الإشراف على تنظيم موسمي الحج والعمرة،
  - العناية بالكتاتيب لتربية الناشئة التربوية السليمة وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه السمحة.
- وقد قدمت الوزارة مشروعها السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019 في إطار الهيكلية الجديدة للميزانية (وفقا للبرامج والبرامج الفرعية التي تترجم سياستها والمهام الموكولة إليها) طبقا للتقسيم البرامجي التالي:

## مهمة وزارة الشؤون الدينية



وتميّز نشاط وزارة الشؤون الدينية سنة 2019 بالتنوع والشمولية في إطار الأهداف الاستراتيجية الكبرى المرسومة حيث شمل عدّة مجالات نخص منها بالذكر الحج والعمرة والإطارات المسجدية والمعالم الدينية والخطاب الديني والدراسات والنشر ومقاومة الإرهاب والتفقد والرقابة والتصرف في الميزانية حسب الأهداف ...

وسأتناول في هذا الجزء تقديم أهم إنجازات الوزارة سنة 2019 في المجالات المذكورة أعلاه (1) ثم سأتولّى تقديم مؤشرات قياس الأداء المرتبطة بأهداف البرامج في إطار الاستراتيجية العامة لوزارة الشؤون الدينية (2).

# 1 إنجازات وزارة الشؤون الدينية سنة 2019:

## ✉ الحج والعمرة:

أشرفت وزارة الشؤون الدينية على إتمام كل الإجراءات المتعلقة بمواسم الحج لسنوات 2019 بالتنسيق مع جميع إنجاز أساسا ما يلي:

- اعتماد مبادرة طريق مكة بالتنسيق مع السلطات السعودية التي تنص على إتمام كل إجراءات السفر من قبل الجانب السعودي بتونس قبل امتطاء الطائرة تيسيرا للحجيج وتوفيرا لراحتهم.
- إبرام اتفاقية إطارية مع الديوان الوطني للبريد وشركة الخدمات الوطنية والإقامات والشركتين الناقلتين (تونس الجوية والخطوط السعودية) لاعتماد الدفع الإلكتروني لتكلفة الحج سنة 2019.

- إبرام اتفاقية تعاون بين وزارة الشؤون الدينية وشركة الخدمات الوطنية والإقامات وجمعية رعاية ضيوف الرحمان تم بمقتضاها تنظيم تظاهرة الحج التدريبي في أربعة أقاليم: تونس وباجة وصفاقس والقيروان،
- العمل على إعداد منظومة معلوماتية مندمجة بالتنسيق مع الجانب السعودي لاعتماد المسار الإلكتروني للحجاج.
- التنسيق مع وزارة السياحة والصناعات التقليدية والجامعة التونسية لوكالات الأسفار والسياحة لتنظيم دورات تكوينية للمرافقين التابعين لوكالات الأسفار.
- التمهيد فترة التوعية التي امتدت 4 أشهر مقارنة بشهرين في الموسم المنقضي والتركيز على جميع النواحي التنظيمية والفقهية والصحية والسلوكية والتعايش الجماعي.
- إعداد برنامج توعوي متكامل شمل جميع الجهات، إلى جانب ال برامج التوعوي التي بثت على القناة التلفزيونية الوطنية.
- برمجة خدمات إضافية بمخيم منى لتحسين الإقامة به.

## ✉ الخطاب الديني:

يعتبر تطوير الخطاب الديني من الأهداف الرئيسية التي ترمي وزارة الشؤون الدينية إلى تحقيقها لما له من دور في نشر الفكر الديني المستنير المبني على قيم التسامح والاعتدال والوسطية لمحاربة

العنف والغلو والتطرف بما يضمن السلم الاجتماعي ويقوّي روابط الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الوزارة بما يلي:

- ❖ إنجاز مشروع لتطوير الخطاب الديني وتجديده تم تنفيذه على مراحل ويحتوي على:
  - إعداد ميثاق "شرف الإمام الخطيب" وإصداره.
  - إنجاز سلسلة من اللقاءات الحوارية مع الأئمة الخطباء في الغرض.
  - دراسة الاستبيانات المنجزة من قبل الأئمة الخطباء خلال اللقاءات الحوارية.
  - إعداد "دليل الإمام الخطيب" وإصداره.
- ❖ تنظيم العديد من الدورات التكوينية بالمعهد الأعلى للشريعة بتونس وبفضاءات أخرى لفائدة الإطارات المسجدية والوعاظ.
- ❖ تنظيم دورات تكوينية بجامعة الزيتونة لفائدة 110 مؤدبا.
- ❖ تأمين دروسا لفائدة الأئمة الخطباء.
- ❖ تكوين المكونين في مجال تطوير الخطاب الديني. وقد تم في هذا الإطار تأمين 24 حصة تكوين لفائدة مجموعة من المكونين الذين سيتولون التكوين.
- ❖ لتنسيق مع الرابطة الوطنية لتحفيظ القرآن والجمعيات ذات الصلة بالشأن الديني والمعروفة بالوسطية والاعتدال لتشجيع حفظة القرآن الكريم على الاضطلاع بالخطط المسجدية لهدف تطوير الخطاب الديني وتجديده.
- ❖ طباعة ونشر كتب ومجلات وتنظيم ندوات وملتقيات وتظاهرات جهوية ووطنية ودولية وورشات تدريبية وأيام دراسية في الغرض.

### ☒ **التوعية والإرشاد والتظاهرات الدينية:**

تخص أنشطة التوعية والتظاهرات الدينية كل فئات المجتمع وتتنوع من حيث الشكل والمضمون (درس، محاضرة، مسامرة...) والفئة المستهدفة والمشرفين عليها. ويمكن أن تنقسم هذه الأنشطة والتظاهرات الدينية إلى أنشطة وتظاهرات تقام بالجوامع والمساجد أو أنشطة وتظاهرات تقام بفضاءات

أخرى خارجية لفائدة فئات معينة كالسجون أو مراكز الدفاع والإدماج الاجتماعي أو مراكز رعاية المسنين أو خارج البلاد لفائدة الجالية التونسية بالخارج.

### ❖ **فيما يتعلق بالأنشطة التوعوية والتظاهرات الدينية بالجوامع والمساجد:**

- تم الحرص على تفعيل وتكثيف الأنشطة التوعوية لتنشيطا للحياة الدينية بالجوامع والمساجد وذلك من خلال مواصلة متابعة البرامج المنجزة من قبل مدرسي آفاق وعدد من الإطارات المسجدية والدروس التي يؤمنها المرخص لهم في القيام بدروس دينية والإملاءات القرآنية بالجوامع والمساجد.
- إنجاز برامج النشاط الديني الخاصة بشهر رمضان المعظم لسنة 2019 وبرامج المحاضرات والندوات والدروس والمسامرات والأختام القرآنية والحديثية وغيرها من التظاهرات التي تم تنظيمها احتفاء بالشهر المبارك بكافة الجوامع بمختلف المعتمديات بالتنسيق مع الوعّاظ.
- إحياء ذكرى ليلة القدر وليلة النصف من شعبان وذكرى الإسراء والمعراج خلال سنة 2019 من خلال إعداد برامج الدروس والمحاضرات التي تم تنظيمها بالتنسيق مع الوعّاظ.
- إنجاز برامج الاحتفال بحلول السنة الهجرية من خلال إنجاز برنامج الدروس والمحاضرات التي تم تنظيمها بالتنسيق مع الوعّاظ.
- الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف خلال سنة 2019 وإنجاز برامج المحاضرات والندوات والدروس والمسامرات والأختام القرآنية والحديثية وغيرها من التظاهرات التي تم تنظيمها احتفاء بهذه الذكرى المجيدة بكافة الجوامع بمختلف المعتمديات بالتنسيق مع الوعّاظ.

❖ فيما يتعلق بالأنشطة التوعوية أو التظاهرات الدينية بالفضاءات الراجعة بالنظر إلى عدد من

### الوزارات:

قامت الوزارة بما يلي:

- مواصلة النشاط التوعوي بالمؤسسات السجنية ومراكز إصلاح الأحداث بالتنسيق مع وزارة العدل.
- الحرص على مواصلة النشاط التوعوي بمراكز رعاية المسنين رغم الصعوبات في الإنجاز وتوسيع النشاط التوعوي ليشمل مراكز الدفاع والإدماج الاجتماعي بالتنسيق مع الأطراف المتدخلة على المستوى الجهوي.

وإضافة إلى ما سبقت الإشارة إليه أعلاه تسعى الوزارة حاليا إلى توسيع مجالات التعاون مع عدد من الوزارات في إطار اتفاقيات قصد توسيع النشاط التوعوي على غرار وزارة المرأة والأسرة والطفولة ورعاية المسنين. وقد تم إنجاز عديد البرامج التوعوية الخاصة بكبار السن بالتنسيق مع مصالح وزارة المرأة والأسرة والطفولة.

## ❖ فيما يتعلّق بالحملات التوعوية التحسيسية والأنشطة التوعوية أو التظاهرات الدينية المنجزة

### خارج الجوامع والمساجد:

تمت مواكبة الحملات التحسيسية الجهوية والوطنية والدولية التي أطلقتها عدد من الوزارات وهيكل الدولة وذلك تبعا لما ورد على الوزارة في الغرض من ذلك وزارة المرأة ووزارة الصحة ووزارة الفلاحة .... كما تمّ تنظيم عدد من المسامرات الدينية تحت عناوين مختارة للتوعية الدينية.

### ❖ فيما يتعلّق بالبرامج الدينية التوعوية الإذاعية والتلفزيونية والخطب الجمعية:

تضطلع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بدور هام في توعية الناس ونشر الفكر الديني المستنير وتوضيح العديد من المفاهيم الدينية. وقد أمكن في هذا المجال إنجاز العديد من الحصص الإذاعية والبرامج التلفزيونية وتسجيل عدد كبير من الخطب الجمعية بالتلفزة الوطنية..

### ❖ فيما يتعلّق بالأنشطة الدينية التوعوية لفائدة الجالية التونسية بالخارج:

تمت مواكبة مناسبات المولد النبوي الشريف وشهر رمضان المعظم وذلك وذلك بإرسال أئمة خطباء ووعاظ لإلقاء دروس توعوية لفائدة الجالية التونسية بالخارج.

### ❖ مكافحة الإرهاب:

تتضمّن استراتيجية الوزارة في مكافحة الإرهاب المشاريع التالية:

- ❖ إنتاج إعلانات ومضات تحسيسية إذاعية وتلفزيونية وبنها.
- ❖ إعداد مطويات وملصقات وجذاذات.
- ❖ إعداد مسابقات متنوعة ورصد جوائز للغرض.
- ❖ طباعة أعداد من مجلة رسالة الزيتونة.
- ❖ اقتناء كتب فقهية متعلقة بالمذهب المالكي وتفسير للقرآن الكريم صادرة عن علماء تونسيين ونشرها على الجوامع الكبرى والمكاتب والإدارات الجهوية.
- ❖ اقتناء وسائل نقل.

❖ اقتناء معدات ومستلزمات وآلات تصوير وإنارة وتجهيزات صوتية لتصوير الخطب الجمعية والدروس الدينية.

وترمي هذه المشاريع إلى تحقيق الأهداف الآتي ذكرها:

- ❖ تحديد ومعالجة العوامل المؤدية إلى التطرف.
- ❖ المساهمة في تحصين الأسرة وتربية الناشئة على قيم الدين الإسلامي الحنيف.

❖ تطوير مضامين الخطاب الديني الهادف.

❖ مزيد إحكام تسيير ومراقبة المعالم الدينية والإطارات المسجدية.

❖ تعزيز نشر الخطاب الديني الوسطي.

**وقد تم سنة 2019 انجاز ما يلي:**

❖ إنجاز ملتقيات وندوات وتظاهرات دولية وإقليمية ووطنية وجهوية في إطار برنامج مقاومة الإرهاب (17 ندوة وتظاهرة).

❖ إسناد منح إلى الجمعيات لتنظيم ملتقيات وندوات وتظاهرات آخرها برنامج حوارى إثر عرض مسرحية إرهابي غير ربع للفنان رؤوف بن يغلان بكل من معتمديات بن قردان – بن عون – الوسلاتية – غار الدماء- سجنان وتونس العاصمة.

❖ الإعلان عن مسابقة لمنح جائزة لأفضل دراسة حول ظاهرة الإرهاب وكيفية التصدي له.

❖ في إطار رعاية الكتاتيب وتحفيظ القرآن الكريم: تم ما يلي:

❖ تنفيذ برنامج تكويني لفائدة المتفقدين الجهويين والمكلفين بمتابعة الكتاتيب.

❖ إنجاز استشارات لصيانة كتاتيب ببعض المناطق الداخلية.

❖ تعيين مكاتب دراسات لبناء كتاتيب نموذجية.

❖ الإعلان عن طلب عروض لاقتناء معدات وألعاب لمرتين ولم يشارك فيهما أي عارض وسيتم الإعلان عن طلب العروض لمرّة ثالثة ثم المرور إلى التفاوض المباشر.

❖ انجاز مسابقة للقصة القصيرة الموجهة للأطفال ونشر العشر قصص الفائزة في كتاب. وسيتم الإعلان عن النتائج.

❖ إعداد كراس شروط لإنجاز بوابة متطورة مرتبطة بمختلف المواقع الاجتماعية وسيتم الإعلان عن طلب عروض.

❖ تكوين مجموع من الوعاظ وأئمة الخطابة في اللغات قصد تأييث برامج وحصص ودروس سيقع نشرها عبر البوابة وتصويرها. وقد تم في هذا الإطار القيام بتكوين إقليمي لفائدة مجموعة من الوعاظ والأئمة في اللغة الأنكليزية.

❖ استكمال إنجاز أيام تكوينية بكافة الإدارات الجهوية لفائدة الوعاظ والأئمة في مجال التصدي للفكر المتطرف.

❖ إنجاز دورة تكوينية دولية في مجال مكافحة الإرهاب لفائدة الوعاظ والأئمة من طرف مختصين أجانب.

❖ إرسال محاضرين من الوعاظ والأئمة خلال شهر رمضان وبمناسبة المولد النبوي الشريف حسب طلب البعثات الديبلوماسية.

### ❖ الدراسات والبحوث والنشر:

تولّت الوزارة خلال الفترة الممتدة سنة 2019 إنجاز ما يلي:

❖ إعادة إصدار مجلة رسالة الزيتونة مع إدخال بعض التغييرات: في المحتوى، الكمية، ورئاسة التحرير...

❖ إصدار وقائع الندوة الوطنية حول دور المرأة في التصدي للإرهاب.

❖ إعداد مطويات حول جهود علماء الزيتونة في بناء الدولة الحديثة.

❖ إصدار كتيب لفائدة الوعاظ والمرشدين حول " منهاج المرشدين في مناسك الحج والعمرة ".

❖ إصدار كتاب " دليل الحاج " لفائدة الحجيج التونسيين.

❖ إصدار دليل الكتاتيب.

❖ إصدار دليل الإمام الخطيب.

❖ إعداد إمساكية رمضان المعظم للمدن التونسية والمدن الأجنبية، بالتعاون مع المعهد الوطني للرصد الجوي

❖ التعريف بأعلام تونسيين لم يقع الاهتمام بهم بالشكل الكافي،

❖ ضبط الاستراتيجيات الفكرية الكفيلة بتحسين الشباب والمجتمع من الأفكار التكفيرية.

### ❖ التصرف في الميزانية حسب الأهداف:

تم إدراج وزارة الشؤون الدينية ضمن الدفعة الأخيرة من وزارات السيادة المعنية بتركيز

منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف ابتداء من جانفي 2017. وانطلقت الوزارة في

اعتماد هذه المنهجية في التاريخ المذكور.

وقد قامت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة طبقا لبرنامج عملها لسنة 2019

بما يلي:

- القيام بدورات تكوينية لفائدة أعوان وإطارات الوزارة في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف على المستويين المركزي والجهوي والتي تضمنت المواضيع التالية:
  - تقديم عام لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف.
  - التنزيل العملي للبرامج.
  - حوار التصرف.
  - القانون الأساسي الجديد للميزانية.
  - تنزيل الأداء.
  - تقديم المشروع السنوي للقدرة على الأداء لوزارة الشؤون الدينية لسنة 2020.
  - الرقابة الداخلية.
- قيادة الأشغال المتعلقة بالبرمجة السنوية للنفقات بعنوان سنة 2019 بالتنسيق مع رؤساء البرامج (رئيس برنامج القيادة والمساندة ورئيس برنامج التنمية الدينية).
- متابعة تطور نسق استهلاك اعتمادات الدفع المتعلقة بالعنوان الأول والعنوان الثاني لبرنامجي التنمية الدينية والقيادة والمساندة.
- تجميع المعطيات الإحصائية وتحيينها بغية متابعة تطور مؤشرات قياس الأداء الخاصة بكل برنامج.
- إنجاز أشغال التنزيل العملي لبرنامجي التنمية الدينية والقيادة والمساندة من خلال ضبط الأنشطة الرئيسية والأنشطة الفرعية الخاصة بكل برنامج ثم تنزيلها على مستوى البرامج الفرعية والوحدات العمليّة وذلك في إطار حوار التصرف. وبالتالي ضبط إطار مرجعي للأنشطة على مستوى الوزارة بحسب البرامج مما يمكن من متابعة التنفيذ العملي لسياسة الوزارة وضبط الوسائل الكفيلة بتحقيق

الأهداف المضبوطة والمتعهد بها من قبل رؤساء البرامج أو البرامج الفرعية أو الوحدات العمليّة المسؤولة فعليا على تنفيذها.

### ☒ **تكوين ورسكلة الأعوان (من غير الإطارات المسجدية):**

أولت وزارة الشؤون الدينية أهمية كبرى للتكوين لدوره الأساسي في تطوير المهارات والرفع من مردودية الأعوان وأدائهم المهني وتأهيلهم. فقامت بالإضافة إلى برامج التكوين المخصصة للإطارات المسجدية بإنجاز عديد الدورات والأنشطة التكوينية خلال سنة 2019 لفائدة أعوانها المنتمين لمختلف الأسلاك والتي تضمنت مجالات متعددة وهي على النحو التالي:

- التصرف الإداري الحديث لفائدة سلك الوعاظ.

- التصرف في الميزانية حسب الأهداف لفائدة السلك الإداري المشترك وسلك الوعاظ (كل الإدارات والمصالح المركزية بالوزارة، كل الإدارات الجهوية، المعهد الأعلى للشرعية بتونس والمعهد العالي للعلوم الإسلامية بالقيروان).  
- المنظومات الإعلامية (منظومة المخزون، منظومة المنقولات، منظومة مركز الخدمات إنصاف، منظومة إنصاف والمنظومة الوطنية للتصرف الإلكتروني في المراسلات) لفائدة السلك الإداري المشترك.

- الوثائق الإلكترونية: السلامة والحفظ لفائدة سلك المتصرفين في الوثائق والأرشيف.

- الإعلامية المكتبية لفائدة السلك الإداري المشترك وسلك الوعاظ.

### ☒ العناية بالإطارات المسجدية والمعالم الدينية

لهدف مزيد العناية بالإطارات المسجدية وتحسين وضعهم المادي والرفع من أدائهم المهني صدر الأمر الحكومي عدد 1228 لسنة 2019 المؤرخ في 24 ديسمبر 2019 المتعلق بالإطارات المسجدية الذي تم بمقتضاه الترفيع في المنح المسندة للإطارات المسجدية غير المتفرغين وإسناد الأجر الأدنى المضمون (نظام 48 ساعة في الأسبوع) للمتفرغين مع إمكانية الجمع بين خطتين أو ثلاث خطط كحد أقصى لسد الشغورات بالمعالم الدينية.

كما ضبط الأمر المذكور، ولأول مرة في نص قانوني، حقوق وواجبات الإطارات المسجدية وكذلك نظام العقوبات الخاص بهم.

أما فيما يتعلق بالعناية بالمعالم الدينية فقد تولت الوزارة خلال سنة 2019 القيام بما يلي:

✓ دراسة الملفات الفنية المتعلقة بإسناد التراخيص في إحداث المعالم الدينية (حوالي 192 ملفا)

وإسناد التراخيص في إنجاز أشغال بالمعالم الدينية من توسعة، تهيئة ميسأة، إضافة مسكن

إداري خاص بالإمام أو بالكتاب إلخ... (312 ملفا)

✓ مواصلة تسوية وضعية المعالم الدينية المبنية دون ترخيص.

✓ ترسيم المعالم الدينية ضمن قائمة المعالم الدينية التي تنفق عليها الدولة ( 36 قرار ترسيم جامع

و19 قرار ترسيم مسجد و 10 قرارات ترسيم كتاتيب).

✓ تحويل مساجد إلى جوامع أو تحويل جوامع إلى مساجد.

✓ التنسيق مع المعهد الوطني للتراث لترميم وصيانة وإعادة تهيئة المعالم الدينية الأثرية (حوالي

20 ملفا).

- ✓ دراسة الوضعيات العقارية للمعالم الدينية من خلال دراسة طلبات تعديل الهبات وفق الصيغ القانونية والتثبت من توفر شهادات الترسيم بالملك العمومي للمساجد.
- ✓ القيام بزيارات ميدانية للمعالم الدينية لإعداد المخططات الوظيفية قصد تحويل الاعتمادات المالية ومتابعة ومراقبة مشاريع التهيئة والصيانة التي تم الانطلاق فيها تحت إشراف الإدارات الجهوية للتجهيز،
- ✓ معاينة ومعالجة مختلف الإشكاليات المتعلقة بالوضعية الإنشائية للمعلم (تدهور الحالة المعمارية) أو الوضعيات العقارية (نزاعات على حدود العقارات الموهوبة أو على مواقع البناء، إلخ.....)، أو وضعيات قانونية (عرائض الأجوار، تشكيات من تجاوزات لجان البناء، إلخ....)،
- ✓ معاينة المواقع المقترحة لإحداث معالم دينية جديدة قصد التأكد من الحاجة الفعلية للمنطقة والكثافة السكانية والمسافة الفاصلة عن بقية المعالم المجاورة
- ✓ لهدف ترشيد استهلاك الطاقة بالمعالم الدينية، تم الشروع في تنفيذ برنامج مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة بحضور خبير مختص لإجراء تدقيق طاقي (Audits énergétiques) لعشرة معالم موزعة على تونس الكبرى وتم إعداد تقرير يتضمن الإخلالات والخلل المقترحة لتخفيض الاستهلاك مع البحث عن طرق تمويل لتنفيذ البرنامج وتعميمه على المعالم الدينية النشيطة بكامل تراب الجمهورية.
- ✓ في إطار متابعة عمل لجان إحداث وتهيئة وصيانة المعالم الدينية، تم الانتهاء من إعداد مشروع أمر حكومي يضبط مواصفات ومهام ومقاييس عمل هذه اللجان لعرضه على المصالح المعنية بالوزارة قبل إحالته إلى الإدارات الجهوية.
- ✓ إنجاز قاعدة البيانات الخاصة بالخارطة الرقمية والشروع في إعداد أمر حكومي خاص ببناء وتهيئة المعالم الدينية.
- ✓ السعي لتسوية وضعية العقارات المخصصة للمعالم الدينية التي تشهد نزاعات.
- ✓ السعي لتسوية وضعية المعالم المبنية دون ترخيص مع الجهات المعنية (وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية، البلديات و لجنة تصفية الأموال القيم الراجعة لحزب التجمع المنحل).

- ✓ مراسلة ديوان قيس الأراضي والمساح العقاري لإعداد أمثلة أشغال مختلفة ( TPD ) للعقارات الدولية المراد تخصيصها أو إعداد أمثلة هندسية لعقارات موهوبة لإقامة معالم دينية.
- ✓ الشروع في إعداد بنك معطيات للمعالم الدينية النشيطة والتهيي في طور الإنجاز بالتنسيق على اسم المعلم وعنوانه وتاريخ الترخيص في بنائه وتاريخ المصادقة على ترسيمه ضمن قائمة المعالم الدينية التي تنفق عليها الدولة وتاريخ ترسيم قطعة الأرض المخصصة له بالملك العمومي للمساجد ويخص 3 ولايات على أن يتم تدريجيا استكمال بقية الولايات الأخرى.

### ☒ المناظرات الإدارية:

قامت الوزارة بإنجاز كل المناظرات الداخلية للترقية المرخص فيها في قانون المالية والتي شملت الأعوان المنتمين إلى سلك الوعاظ والمرشدين الدينيين وأعوان السلك الإداري المشترك والأسلاك الأخرى إلى جانب سلك العملة.

### ☒ مشاريع النصوص القانونية:

في إطار سعي الوزارة إلى مزيد إحكام سير العمل بمختلف المصالح الراجعة لها بالنظر، تم الشروع في مراجعة بعض النصوص القانونية السارية المفعول أو اقتراح نصوص قانونية جديدة في غياب نصوص قانونية تنظم بعض مجالات تدخل الوزارة. ويمكن تبويب هذه النصوص على النحو التالي:

#### أ- مشاريع نصوص قانونية تم ارسالها إلى مصالح رئاسة الحكومة:

- مشروع أمر حكومي يتعلّق بإحداث مركز الإمام سحنون للفكر الإسلامي وبضبط مهامه وتنظيمه الإداري المالي.
- مشروع أمر حكومي يتعلّق بنظام التغطية الاجتماعية للإطارات المسجدية.
- مشروع أمر حكومي يتعلّق بمنحة العجز المسندة لفائدة الإطارات المسجدية وأراملهم.
- مشروع أمر حكومي يتعلّق بضبط مهام المعهد الأعلى للشرعية بتونس وتنظيمه الإداري والمالي.

#### ب - مشاريع نصوص قانونية بصدد الإنجاز في موفى سنة 2019:

- مشروع قانون يتعلّق بتنظيم الكتاتيب.
- مشروع قانون يتعلّق بالمساجد.
- مشروع قانون يتعلّق بتنظيم الحجّ والعمرة.

- مشروع أمر حكومي يتعلّق بتنقيح وإتمام الأمر المتعلّق بتنظيم الوزارة.

## التفقد والرقابة:

قامت التّفقدية العامة للشؤون الدينية خلال سنة 2019 بـ 95 مهمة تفقد قامت فيها بزيارات لعدد من المعتمديات والولايات قصد متابعة الأنشطة المبرمجة وتفقد القائمين بها قصد تقييم مردودهم شملت 15 ولاية مسحت الإدارات الجهوية والمعتمديات والمعالم الدينية من جوامع ومساجد وكتاتيب وزوايا.

وقد سجّلت التّفقدية العامة للشؤون الدينية خلال هذه الزيارات تفاوتاً ملحوظاً في مردود الوعاظ والإطارات المسجدية، تمّ على إثرها استجواب الذين قاموا بإخلالات واتخاذ إجراءات تأديبية في شأنهم. كما قامت التّفقدية العامة بمتابعة العرائض الواردة عليها ودراسة مضامينها والتحري في شأنها وإعداد مذكرات في الغرض.

وتعهّدت التّفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية بـ 70 مهمة تفقد وتدقيق سنة 2019.

## 2) تقديم المؤشرات الاستراتيجية (المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية) الخاصة بالوزارة والتي تم تحقيقها.

تتمثل الأهداف الاستراتيجية للوزارة في إطار البرنامج عدد 1 " التنمية الدينية " فيما يلي:

- 1- إحكام التصرف في الأطارات الدينية.
- 2- إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية.

3- إحكام التصرف في المعالم الدينية.

ولغاية تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية المذكورة أعلاه سعت الوزارة إلى إنجاز جملة من الأنشطة. وقد تمّ في هذا المجال تحقيق ما يلي:

عدد رتبي	الهدف الاستراتيجي	المؤشر الاستراتيجي	القيمة المستهدفة	ما تم تحقيقه
1	إحكام التصرف في الأطارات الدينية	نسبة تأطير الأطارات المسجدية	28,70%	28,70%
		نسبة تكوين الأطارات المسجدية	58,50%	29,60%
2	إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية	مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى	162.500	162.800

1,15%	1,3%	نسبة تأطير الحجاج التونسيين		
5,20%	5,4%	نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية	إحكام التصرف في المعالم الدينية	3
15 يوما	15 يوما	آجال التدخّل		

أما فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية للوزارة في إطار البرنامج عدد 2 " القيادة والمساندة " فهي كالاتي:

1- تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.

2- تطوير التصرف في الموارد البشرية.

3- تطوير المنظومة المعلوماتية بالوزارة.

ولتحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية المذكورة أعلاه قامت مصالح الوزارة بجملة من الأنشطة

توصّلت من خلالها إلى تحقيق ما يلي:

عدد رتبي	الهدف الاستراتيجي	المؤشر الاستراتيجي	القيمة المستهدفة	ما تم تحقيقه
1	تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.	عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة.	130	165
		متابعة التوصيات المضمنة بتقارير التفقد السابقة.	5	9
2	تطوير التصرف في الموارد البشرية.	نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة	79,75%	79,80%
		نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة.	26%	28%

68,5%	68%	نسبة تكوين الأعوان.		
94%	94%	نسبة التغطية بالإنترنات والإنترانات	تطوير المنظومة المعلوماتية.	3

## II- تنفيذ ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2019:

### جدول عدد 1:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2019:  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات دفع)

الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات 2019 (2)	تقديرات 2019	تقديرات 2019	بيان النفقات
نسبة الانجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)		ق.م التكميلي (1)	ق.م الأصلي	
99,34	816	142.733	125.549	119.847	نفقات تصرف
99,98	11	98.442	98.453	93.004	التأجير العمومي
99,18	139	16,999	17.138	16.940	وسائل المصالح
93,31	666	9.292	9.958	9.903	التدخل العمومي

82,65	191	910	1.101	2.000	نفقات تنمية
-	-	-	-	-	استثمارات مباشرة
82,65	191	910	1.101	2.000	على الميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية
-	-	-	-	-	تمويل عمومي
					على الميزانية
					على القروض الخارجية
					صناديق خزينة
99,20	1.007	125.643	126.650	121.847	المجموع العام

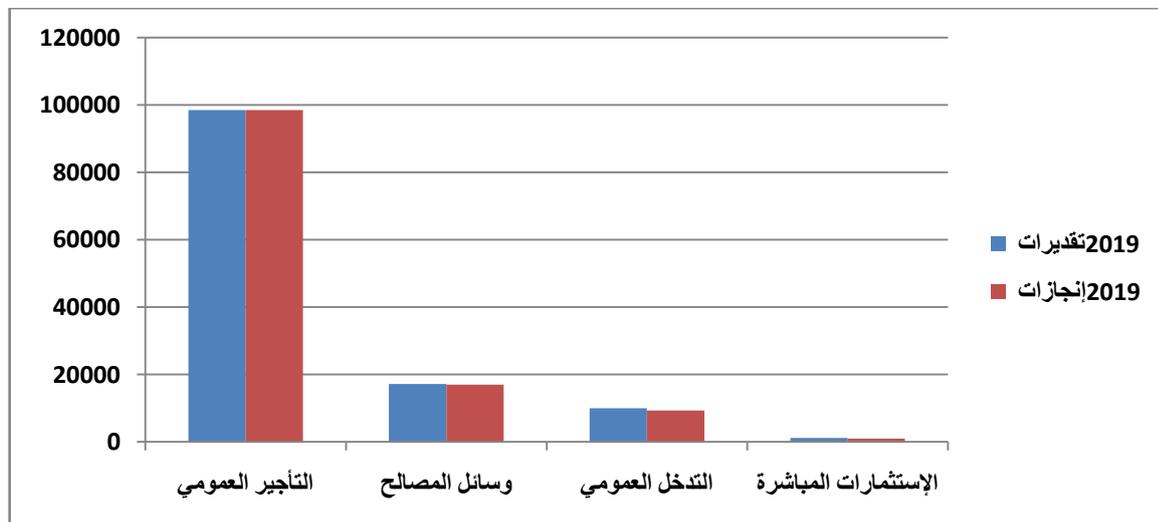
\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

يتبين من خلال هذا الجدول المتعلق بتنفيذ ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2019 أنه قد تم استهلاك نسبة **99,20%** من الاعتمادات المرصودة لهذه السنة والمقدرة بـ **126.650** ألف دينار وهي اعتمادات محيطة باعتبار قانون المالية التكميلي لسنة 2019. ومثلت نفقات التصرف نسبة **99,34%** من الاعتمادات المصروفة في حين مثلت نفقات التنمية نسبة **0,66%** فقط.

هذا وتجدر الملاحظة أن نفقات التصرف المنجزة بلغت نسبة **99,34%** من مجموع اعتمادات التصرف المحيطة المفتوحة بالميزانية. وتمثل منها نفقات التأجير العمومي المنجزة نسبة **99,98%**. أما بالنسبة لنفقات التنمية فقد تم إنجاز نسبة **82,65%** من الاعتمادات المبرمجة لها.

### رسم بياني عدد 1: مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2019: التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع دفع)

الوحدة: ألف دينار



يتبين من خلال هذا الرسم البياني والجدول أعلاه المتعلق بتنفيذ ميزانية وزارة الشؤون الدينية

لسنة 2019 أن نسبة الإنجاز العامة تعتبر حسنة جدًا إذ بلغت 99,20%.

## جدول عدد 02: تنفيذ ميزانية\*الوزارة لسنة 2019:

التوزيع حسب البرامج (اعتماداتالرفع)

الوحدة: ألف دينار

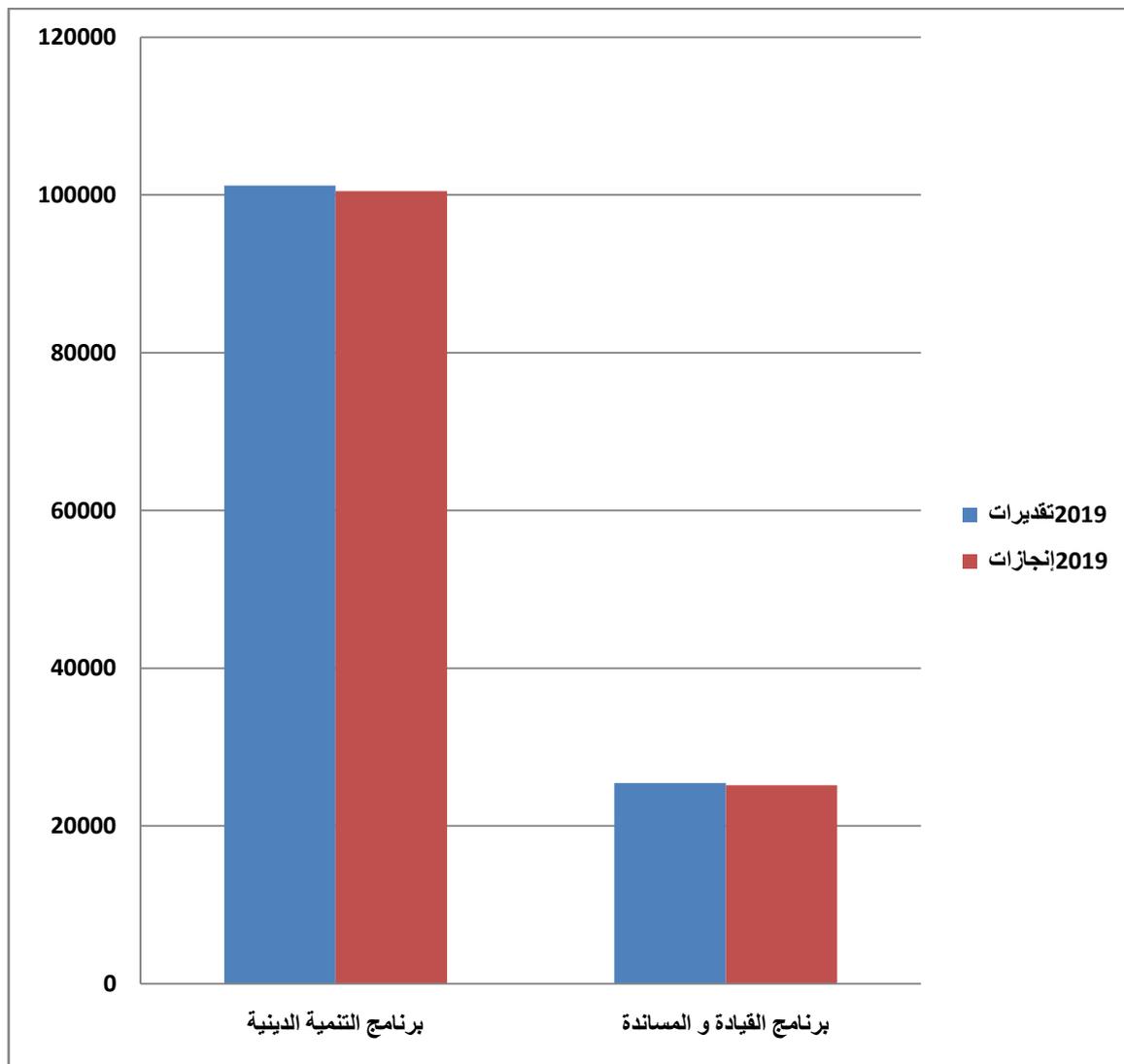
الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات	تقديرات 2019	البرامج
نسبة الانجاز %	المبلغ (1)-(2)	2019	(1)محنة	
(1)/(2)		(2)		
99,30	701	100.483	101.184	البرنامج عدد 1: التنمية الدينية
98,79	306	25.160	25.466	البرنامج عدد 2: القيادة والمساندة
99,20	1.007	125.643	126.650	المجموع العام

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

يبين هذا الجدول توزيع ميزانية الوزارة المنجزة سنة 2019 حسب البرامج، حيث بلغت مجموع الاعتمادات المستهلكة ضمن برنامج التنمية الدينية ما يقارب 80% من مجموع الاعتمادات المنجزة، وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نسبة الاعتمادات المستهلكة من قبل برنامج القيادة والمساندة والتي لا تتجاوز الـ 20%. ويعود ذلك لحجم ميزانية البرنامج المذكور ضمن ميزانية الوزارة من ناحية ولارتفاع كلفة تأجير الإطارات المسجدية (إمام خطيب، إمام للصلوات الخمس، مؤذن، قائم بالشؤون، مؤدب، مدرس آفاق.....) من ناحية أخرى.

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات الميزانية لسنة 2019 حسب البرامج

الوحدة: ألف دينار



بلغت نسبة الإنجاز بالنسبة للبرنامج عدد 1 " التنمية الدينية " %99,30 في حين بلغت النسبة لبرنامج القيادة والمساندة %98,79 وتعتبر هذه النسب حسنة ومقبولة .

## المحور الثاني

### تقديم برامج الوزارة

#### المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:

# البرنامج عدد 1: برنامج "التنمية الدينية"

## أ- التقديم العام للبرنامج :

تتمثل مهمة برنامج التنمية الدينية أساسا في:

- العناية بالمعالم الدينية من حيث الصيانة والتأثيث والتجهيز والإحاطة بالإطارات المسجدية وتطوير أدائهم بتكثيف الدورات التكوينية لفائدتهم.
- تيسير إقامة الشعائر وتنظيم الأنشطة الدينية والتظاهرات والملتقيات والندوات العلمية والدينية.
- دعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية والعمل على إحياء التراث الإسلامي وحفظه ونشره.
- ترسيخ مبادئ التسامح والاعتدال للدين الإسلامي في المجتمع وذلك بتطوير مضامين الإعلام الديني.
- ترشيد الخطاب الديني.

ويتضمن برنامج التنمية الدينية ثلاثة برامج فرعية تعمل جميعها على تحقيق جملة من الأنشطة

قصد بلوغ الأهداف الاستراتيجية للبرنامج والمتمثلة في:

- ☒ التكوين والبحث العلمي.
- ☒ تنظيم الشعائر والتوعية الدينية
- ☒ المساندة والتأطير.

المؤشرات	الأهداف	البرامج الفرعية	المسؤول عن البرنامج
----------	---------	-----------------	---------------------

<p>*نسبة تأطير الإطارات المسجدية</p> <p>*نسبة تكوين الاطارات المسجدية</p>	<p><b>الهدف 1-1</b></p> <p><b>إحكام التصرف في الإطارات المسجدية</b></p>	<p><b>التكوين والبحث العلمي</b></p>	<p>السيد سامي القاسمي المدير العام للمعالم الدينية والإطارات المسجدية.</p> <p>من 16 ماي 2016 إلى الآن</p> <p><b><u>إنجازات الميزانية لسنة 2019</u></b></p> <p><b><u>اعتمادات الدفع بحساب الألف دينار:</u></b></p>
<p>*مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى (الحد الأدنى).</p> <p>* نسبة تأطير الحجيج التونسيين.</p>	<p><b>الهدف 2-1</b></p> <p><b>إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية.</b></p>	<p><b>تنظيم الشعائر والتوعية الدينية</b></p>	<p><b>المبلغ: 101.184 أ.د:</b></p> <p><b>- %79,90 من مجموع الاعتمادات المرصودة بميزانية الوزارة.</b></p> <p><b>- %99,30 نسبة الإنجاز الخاصة بالبرنامج.</b></p>
<p>*نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية.</p> <p>* آجال التدخل.</p>	<p><b>الهدف 3-1</b></p> <p><b>إحكام التصرف في المعالم الدينية</b></p>	<p><b>المساندة والتأطير</b></p>	<p><b>نفقات التصرف: 100.534 أ.د</b></p> <p><b>نفقات التنمية: 650 أ.د</b></p>

## الهيكل المتدخلة في البرنامج:

## البرنامج عدد 1: التنمية الدينية

البرنامج عدد 03:  
المساعدة والتأطير

الإدارة العامة للمعالم الدينية  
والإطارات المسجدية

البرنامج الفرعي عدد 2:  
تنظيم الشعائر والتوعية الدينية

إدارة الشعائر والتوعية  
الدينية

إدارة المحافظة على القرآن  
الكريم

المعهد العالي للعلوم  
الإسلامية بالقبروان

البرنامج الفرعي عدد 1:  
التكوين والبحث العلمي

إدارة الدراسات والملتقيات  
والتكوين الديني

المعهد الأعلى للشريعة بتونس

### II- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج:

1. أهم الإصلاحات والأهداف الاستراتيجية التي تم تحقيقها:

#### ❖ على مستوى البرنامج الفرعي التكوين والبحث العلمي:

ضبطت الوزارة برنامج عمل يهدف إلى تحسين نسبة تأطير الإطارا نللمسجدية ونسبة تكوينهم قصد تطوير مضامين الخطاب الديني وذلك لدوره الهام في نشر الفكر الديني المستنير المبني على قيم التسامح والاعتدال والوسطية لهدف محاربة الغل و والتطرف والعمل على ضمان السلم الاجتماعي وتقوية روابط الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع. ولبلوغ هذا الهدف الاستراتيجية قامت الوزارة خلال سنة 2019 بما يلي:

- ضبط برنامج يتعلّق بتكوين المكونين في مجال تطوير الخطاب الديني والشروع في تنفيذه.

- الحرص على حسن اختيار الأطارات المسجدية عند التعيين وذلك باعتماد مقاييس الكفاءة العلمية

(اختيار الأئمة الخطباء من ذوي الكفاءة والحاملين للأستاذية أو الإجازة عند التعيين) من ناحية

بحثا عن حسن الأداء والرفع من المستوى وحسن السيرة والسلوك من ناحية أخرى.

-تشجيع الإنتاج الفكري ونشره بالعمل على تشريك كفاءات جامعية للمشاركة في الندوات وتقديم  
تصوّرات وإنتاجات فكرية من شأنها تبسيط عديد المفاهيم ورفع اللبس عنها وإنارة الرأي  
للمواطنين.

- تنظيم ندوات وملتقيات وتظاهرات جهوية ووطنية ودولية وورشات تدريبية وأيام دراسية لفائدة  
الوعاظ والاطارات المسجدية.

### ❖ على مستوى البرنامج الفرعي تنظيم الشعائر والتوعية الدينية:

إنّ تنظيم الشعائر والتوعية الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية من أوكذ وأبرز  
المهام المنوطة بعهدة وزارة الشؤون الدينية إذ أن الوزارة، إلى جانب مهمتها الأساسية المتمثلة في  
الإشراف وتيسير إقامة الشعائر الدينية لسائر المواطنين، مطالبة بالعمل على توعية المواطنين  
ومختلف رواد بيوت الله التوعية الدينية الصحيحة والسليمة التي تتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي  
الحنيف ومبادئه السمحة حفاظا على سلامة المجتمع وتوقيا من مخاطر التطرف.  
وقد تم تكثيف الأنشطة الدينية التوعوية بالجوامع والمساجد من خلال لقاءات توعوية في إطار  
الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب بمعدل أربعة دروس في الأسبوع بكل ولاية إلى جانب  
الدروس المنجزة من قبل الأئمة الخطباء ( كل إمام خطيب مطالب بإلقاء 20 درس في شهر  
رمضان المعظم و درس في ذكرى تحويل القبلة و درس في نصف شعبان و درس في ذكرى  
المولد النبوي الشريف و درس في رأس السنة الهجرية و درس في ليلة الإسراء و المعراج) و  
المتفقدينو مدرسي آفاق.

كما تم تكثيف الدروس التوعوية بالفضاءات العامة (مراكز رعاية المسنين، مراكز الدفاع  
و الإدماج الاجتماعي و المؤسسات السجنية) الموجهة إلى العديد من الفئات المختلفة (فئة  
المراهقين و الشباب، فئة كبار السن و فئة المحكومين بالمؤسسات السجنية).

أما بالنسبة للجالية التونسية بالخارج فقد تم تنظيم العديد من البعثات التي تضم عدد من الوعاظ  
والأئمة الخطباء لتوعيتهم دينيا توعية صحيحة وسليمة.  
وبمناسبة موسم الحج لسنة 2019، أمّنت الوزارة 4337 درسا توعيا بتونس في كامل تراب  
الجمهورية من قبل 101 مرشدا دينيا إلى جانب الدروس التوعوية بالبقاع المقدسة التي يقع تقديمها  
بلغة ميسرة حتى يسهل فهمها من قبل الحجاج خاصة من كبار السن.

### ❖ على مستوى البرنامج الفرعي المساندة والتأطير

تم في هذا الإطار العمل على مزيد تحسين وضعية المعالم الدينية الحديثة والقديمة منها برصد الاعتمادات اللازمة لصيانتها وتأثيثها وتجهيزها وفقا لإمكانيات الميزانية المتاحة، طبقا لبرنامج سنوي ووفقا لأولويات تدخل تم ضبطها. كما تم العمل على اختصار آجال التدخل لمجابهة الوضعيات الاكيدة والمستعجلة ضمانا للسير العادي للنشاط الديني بالمعالم الدينية.

## **2. أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى الخاصة بالبرنامج التي تم تحقيقها وعلاقتها بالنفقات المنجزة:**

- تم التوصل إلى الترفيع في نسبة تكوين الإطارات المسجدية. ويرجع ذلك إلى تفعيل دور المعهد الأعلى للشريعة بتونس الذي قام، تحت إشراف الوزارة، بتكثيف عدد الدورات التكوينية مركزيا وجهويا والترفيع في عدد المنتفعين بها ليلبلغ 5920 اطارا مسجديا منتفعا بالتكوين وتوزيع هذه الدورات على كامل شهور السنة (189 يوم تكوين).
- توصلت الوزارة إلى انجاز عدد الدروس والمحاضرات الدينية بالمعالم الدينية والفضاءات العمومية الأخرى للتوعية الدينية والإرشاد الديني لهدف تطوير مضامين الخطاب الديني والتعريف بالمبادئ السمة للدين الإسلامي الحنيف المبنية على الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والتطرف.
- تم الترفيع في نسبة تأطير الإطارات المسجدية لتبلغ سنة 2019 نسبة 28,70 % 28,50 % ( سنة 2018 ) ويتعين تكثيف العمل في هذا المجال لبلوغ نسبة 29,50 % سنة 2021 لهدف تحسين المستوى العلمي للإطارات المسجدية المباشرة ومستوى أداءهم.
- أمكن التخفيض في آجال التدخل لتهيئة وصيانة وتأثيث المعالم الدينية (إحالة الاعتمادات للمجالس الجهوية) من 18 يوما سنة 2018 إلى 15 يوما سنة 2019 وهو ما سينعكس إيجابيا على المعالم الدينية.

### **III-نتائج القدرة على الأداء و تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019:**

#### **1.3- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:**

#### **جدول عدد 3:**

**تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات**

**التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع دفع)**

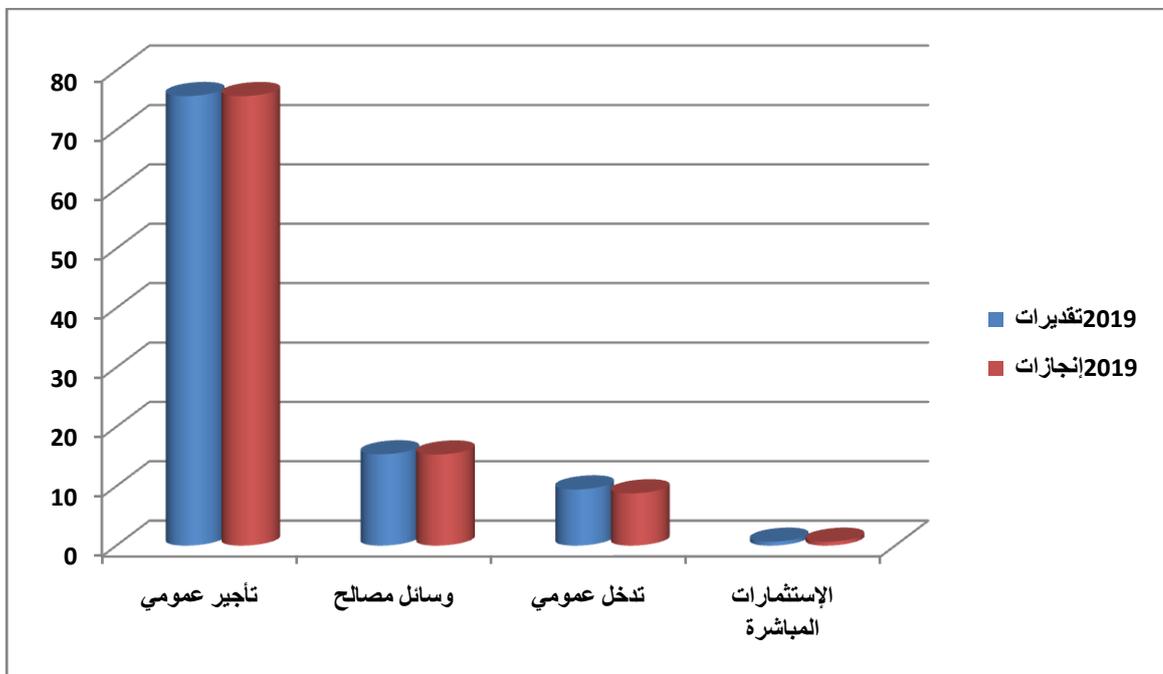
الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات 2019		إنجازات 2019 (2)	تقديرات 2019 (ق.م. التكميلي) (1)	تقديرات 2019 (ق.م. الأصلي)	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
99,30	700	99.834	100.534	96.238	العنوان الأول: نفقات تصرف
99,99	5	75.695	75.700	71.220	تأجير عمومي
99,81	29	15.344	15.373	15.295	وسائل مصالح
92,96	666	8.795	9.461	9.723	تدخل عمومي
99,84	1	649	650	1.550	العنوان الثاني: نفقات تنمية
					الاستثمارات المباشرة
99,84	1	649	650	1.550	على الموارد العامة للميزانية
					على موارد القروض الخارجية الموظفة
					التمويل العمومي
					على الموارد العامة للميزانية
					على موارد القروض الخارجية الموظفة
99,30	701	100.483	101.184	97.788	مجموع البرنامج

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

### رسم بياني عدد 3:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2018  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)



توصّلت الوزارة إلى تحقيق نسبة استهلاك اعتمادات قدرها 99,30%، في علاقة بمؤشرات قيس الأداء الخاصة بالبرنامج، وهي نسبة محترمة تبرز الحرص على تحقيق الأهداف المرسومة في إطار المشروع السنوي للقدرة على الأداء .

#### جدول عدد 4:

**تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات**

**التوزيع حسب البرامج الفرعية**

**(اعتمادات الدفع)**

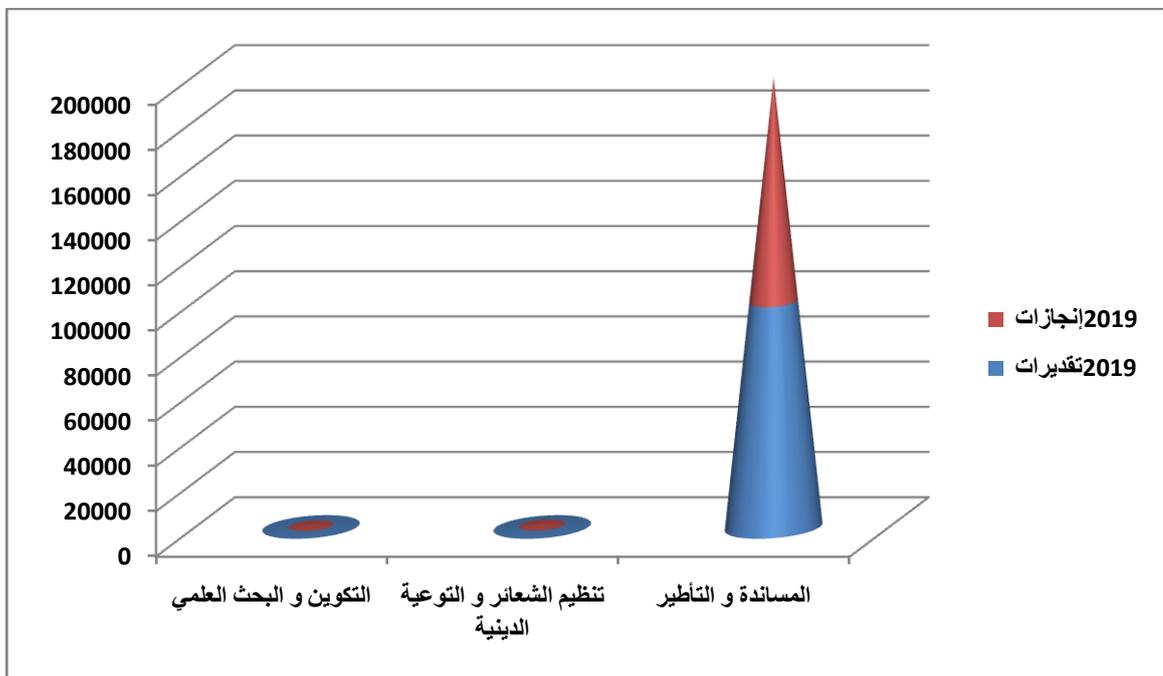
الإجازات مقارنة بالتقديرات		إجازات 2019 (2)	تقديرات (ق.م 2019) (التكميلي 1)	تقديرات 2019 (ق.م الأصلي)	بيان البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (2)-(1)				
83,78	90	465	555	405	<u>البرنامج الفرعي 1-1:</u> التكوين والبحث العلمي
89,76	86	754	840	800	<u>البرنامج الفرعي 1-2:</u> تنظيم الشعائر والتوعية الدينية
99,47	525	99.264	99.789	95.033	<u>البرنامج الفرعي 1-3:</u> المساندة والتأطير
<b>99,30</b>	<b>826</b>	<b>100.483</b>	<b>101.184</b>	<b>97.788</b>	<b>المجموع</b>

بلغت نسب استهلاك الاعتمادات الخاصة بالبرامج الفرعية "التكوين والبحث العلمي" و "تنظيم الشعائر والتوعية الدينية" و "المساندة والتأطير" نسبة تجاوزت 83 بالمائة مثلما يبينه الجدول أعلاه. وهو ما يفسر سعي الوزارة إلى تنفيذ الأنشطة المتعلقة بكل برنامج فرعي وفقا للأهداف المرسومة الخاصة بالبرنامج لبلوغ القيم المنشودة.

ومثلما يلاحظ من الجدول أعلاه فإن الإنجازات قد بلغت نسبة 99,30% مقارنة بالتقديرات وهي نسبة مرتفعة تؤكد حرص الوزارة على تحقيق الأهداف المرسومة في هذا البرنامج في إطار الاستراتيجية العامة وسعيها إلى تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالبرنامج المذكور وذلك بمشاركة رئيس البرنامج وجميع المتدخلين فيه وبمساعدة وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة.

#### رسم بياني عدد 4:

### مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية لسنة 2019



### 2.3- تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

يرمي برنامج التنمية الدينية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إحكام التصرف في الإطارات الدينية.
- إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية
- إحكام التصرف في المعالم الدينية.

#### الهدف 1-1-1: إحكام التصرف في الإطارات الدينية:

##### تقديم الهدف:

تضطلع الإطارات المسجدية (إمامخطيب، إمام للصلوات الخمس، مؤذن، قائم بالشؤون، مؤدب، مدرس آفاق ...) بدور أساسي في الإشراف على إقامة مختلف الصلوات في أحسن الظروف بالجوامع والمساجد بولايات الجمهورية ومختلف الأنشطة الدينية الأخرى ضمانا لحرمة بيوت الله وصونا لها من الدخلاء.

وحيث توكل الوزارة للأئمة الخطباء بالدرجة الأولى ولأئمة الصلوات الخمس عند الاقتضاء مهمة الخطابة والتوعية الدينية لنشر الفكر الديني المستنير بين الناس طبقا للمذهب المالكي السائد في البلاد ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف التي تشجع على اعتماد الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والغلو والتطرف بما يضمن السلم الاجتماعي ويقوي روابط الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع , فإن الوزارة تسعى إلى حسن اختيار الإطارات المسجدية عند التعيين باعتماد مقاييس

الكفاءة العلمية من ناحية وحسن السيرة والسلوك من ناحية أخرى .كما تسعى إلى سد الشغورات بمختلف الجوامع والمساجد لحمايتها من الاستيلاء وحفاظا على حرمتها .

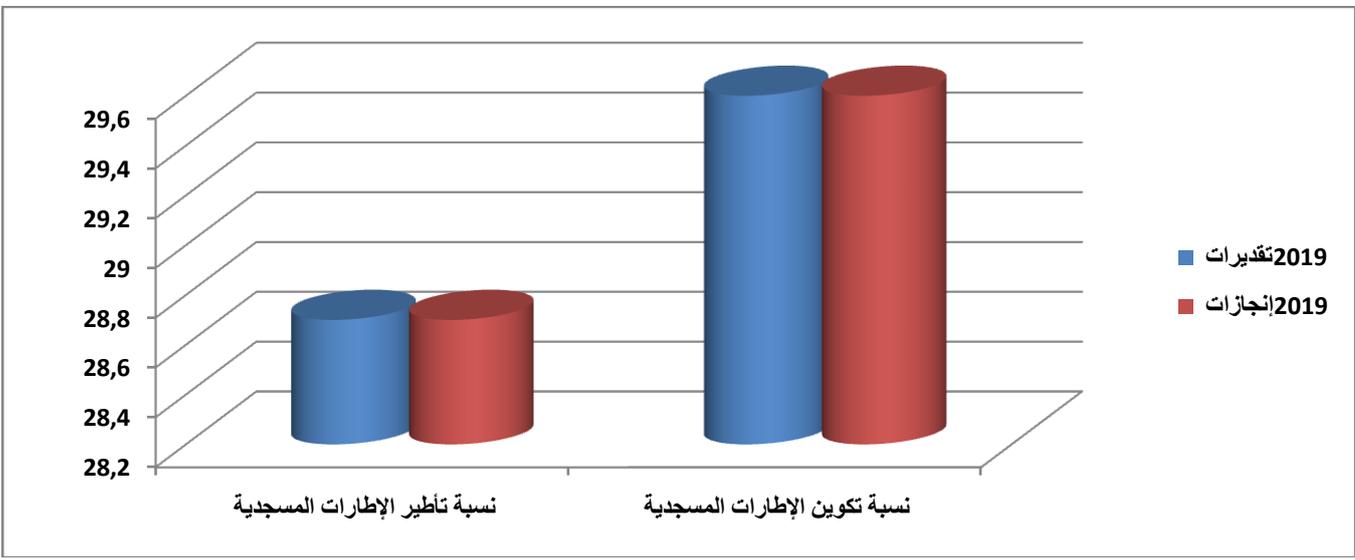
### جدول عدد 5:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة  
2019 الخاصة بالهدف 1.1.1:إحكام التصرف في الإطارات الدينية

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		مقارنة إنجازات 2019 مقارنة لتقديرات 2019	
					د=ج-أ	أ/د %	م=ج-ب	م/ب %
		أ	ب	ج				
المؤشر :1-1-1-1 نسبة تأطير الإطارات المسجدية	%	28,50	28,70	28,70	0,2	0,7	0	0
المؤشر :2-1-1-1 نسبة تكوين الإطارات المسجدية	%	30,60	29,60	29,60	-1	-3,27	0	0

### رسم بياني عدد 5:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2019 الخاصة بالهدف الاستراتيجي:  
إحكام التصرف في الإطارات الدينية



## الهدف 2-2-1: إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية:

### تقديم الهدف:

تشرف وزارة الشؤون الدينية على سير الشعائر وأنشطة التوعية والإرشاد الديني بمختلف الجوامع والمساجد الراجعة لها بالنظر. كما تشرف على تنظيم موسم الحج بالتنسيق مع جميع الأطراف الأخرى المتدخلة في الشأن. وتهدف الوزارة عبر إشرافها على القطاع إلى إحكام السيطرة على المعالم الدينية والتحكم في سير الشعائر الدينية بها حفاظاً على بيوت الله من الدخلاء وصوناً لحرمتها.

### جدول عدد 5:

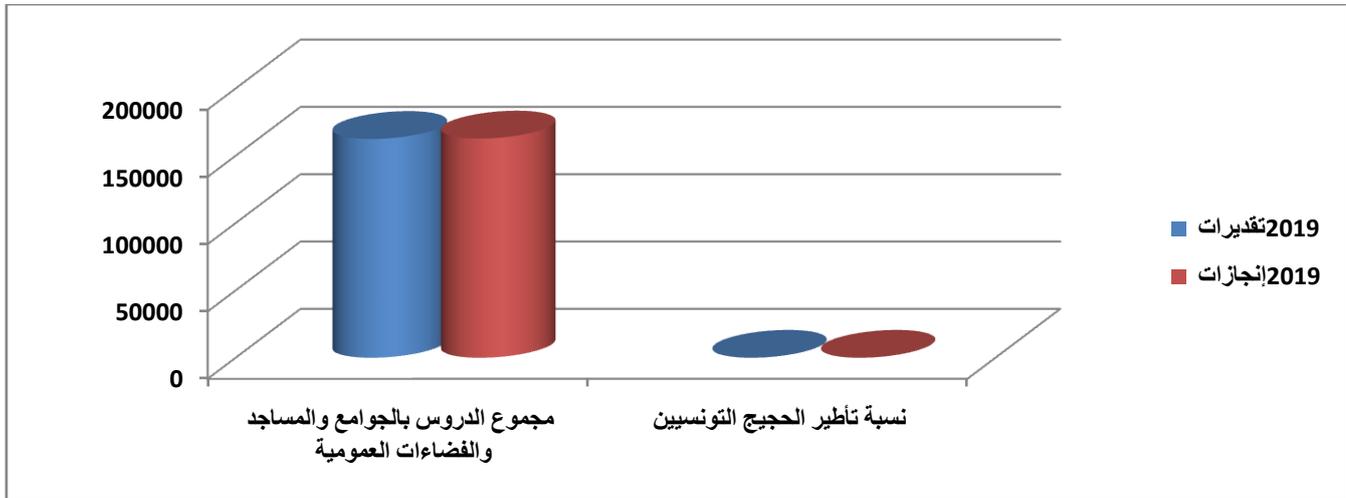
مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

2019 الخاصة بالهدف 2.2.1: إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية

مؤشرات قياس الأداء		وحدة المؤشر		إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		مقارنة إنجازات 2019 مقارنة لتقديرات 2019	
				أ	ب	ج	د=ج-أ	د/أ	م=ج-ب	م/ب
								%		%
المؤشر :1-2-2-1		درس أو محاضرة		162.000	162.500	162.800	800	0,49	300	0,18
مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى (الحد الأدنى)										
المؤشر :2-2-2-1		نسبة تأطير الحجيج التونسيين		0,95	1,30	1,15	0,2	21,05	-0,15	-11,54

### رسم بياني عدد 5:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2019 الخاصة بالهدف  
إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية



المؤشر 1-2-2-1: مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى:

الهدف 3-3-1: إحكام التصرف في المعالم الدينية:

تقديم الهدف:

تمثل العناية ببيوت الله من المهام الأساسية الموكولة لوزارة الشؤون الدينية من حيث التأثيث والتعهد والتجهيز والصيانة لتوفير الظروف المثلى للمصلين قصد تمكينهم من أداء شعائرهم في أحسن وجه. ولهذا الغرض تم اعتماد هذا الهدف وضبط مؤشرات قياس أداء خاصة به.

### جدول عدد 5:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

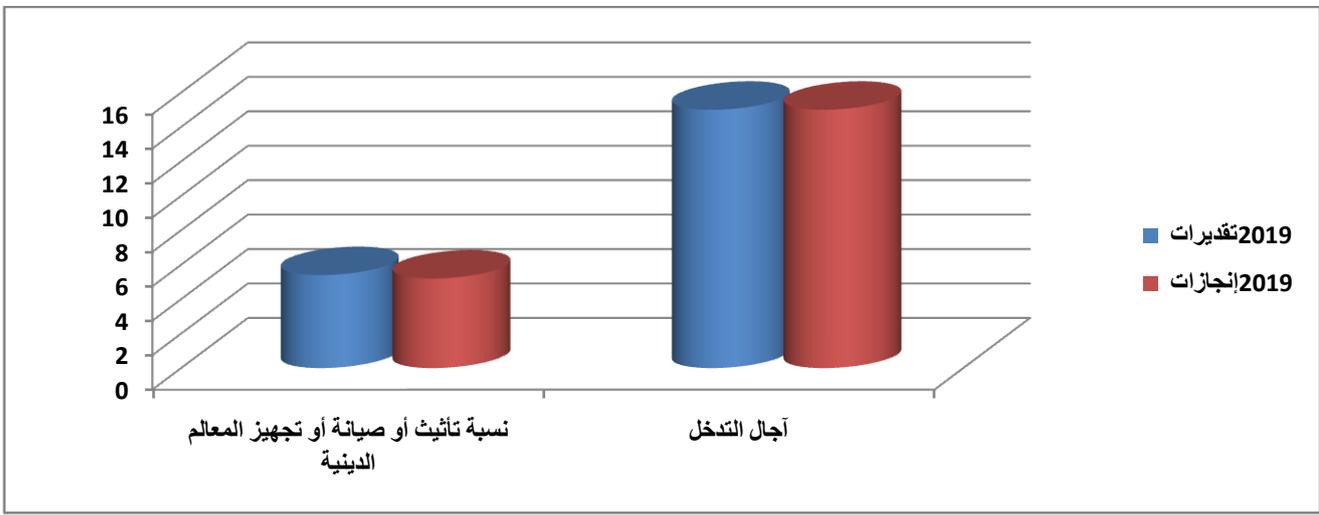
2019 الخاصة بالهدف 1.3.3: إحكامالتصرف في المعالم الدينية

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و2019		مقارنة إنجازات 2019 مقارنة لتقديرات 2019
					د/أ %	د-ج-أ	
		أ	ب	ج	د-ج-ب	م/ب %	
المؤشر :1-3-3-1 نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية	%	5	5,40	5,20	0,2	4	-3,70
المؤشر :2-3-3-1 آجال التدخل	اليوم	18	15	15	-3	-16,66	0

### رسم بياني عدد 5:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2019 الخاصة بالهدف

إحكام التصرف في المعالم الدينية



## تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2019:

### ✓ الهدف 1-1-1: إحكام التصرف في الإطارات الدينية:

#### المؤشر 1-1-1-1: نسبة تأطير الإطارات المسجدية :

قدّر المشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019 نسبة تأطير الإطارات المسجدية بـ 28,70 بالمائة. وقد تم تحقيق هذه النسبة بفضل الجهود المبذولة من قبل أعوان الوزارة لتشجيع حاملي الأستاذية أو الإجازة على تحمّل مسؤولية خطّة إمام خطيب بغية الرفع من أداء الإطارات المسجدية لتطوير مضامين الخطاب الديني.

وقد أمكن تحقيق ذلك إذ تمّ البحث عن إطارات مباشرة في إدارات عمومية أخرى لتولّي هذه الخطة مقابل منحها اجرا بعنوان المنحة الأصلية فقط أو تحفيز الإطارات المسجدية المباشرة، ممن تتوفر فيهم شروط التعيين، إلى تولّي خطة الخطابة بعنوان خطة إضافية.

وستعمل الوزارة مستقبلا على مزيد تحسيس الإدارات الجهوية للعمل على اختيار الأئمة الخطباء من ذوي الكفاءة الحاملين للأستاذية لتعيينهم وذلك حرصا على تطوير مضامين الخطاب الديني.

كما تمّ الترفيع في المنحة المسندة للإطارات المسجدية غير المنفرّغة لتحفيز هذه الفئة على تولي مهام الخطابة بما سيمنّ من استقطابهم والرفع من نسبة التأطير.

#### المؤشر 2-1-1-1: نسبة تكوين الإطارات المسجدية :

تبلغ القيمة المستهدفة الخاصة بهذا المؤشر لسنة 2019 والمدرجة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء بعنوان نفس السنة ما قدره 29,60 بالمائة. وقد تمكّنت الوزارة بفضل الجهود المتميزة المبذولة من قبل إدارة التكوين والدراسات بالوزارة والمشرّفين على المعهد الأعلى للشريعة بتونس من

بلوغ هذه النسبة وذلك نتيجة لتفعيل دور المعهد الأعلى للشريعة بتونس حيث قام بتكثيف الدورات التكوينية لفائدة الإطارات المسجدية على المستوى المركزي والجهوي وتوزيعها على كامل أشهر السنة وتوسيع دائرة المنتفعين بها (الوعاظ، الأئمة الخطباء، المؤدبون، أئمة الصلوات خمس، المؤذنون ومدرسو آفاق).

### ✓ الهدف 1-2-2: إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية:

#### المؤشر 1-2-2-1: مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى:

تم تسجيل نسبة إنجاز قدرها بـ 100,18 بالمائة بالنسبة لسنة 2019 و يعود ذلك إلى جملة من الأسباب من أهمها:

- توجه الوزارة إلى تكثيف الدروس التوعوية إلى العديد من الفئات الاجتماعية المختلفة (فئة المراهقين والشباب، فئة كبار السن وفئة المحكومين بالمؤسسات السجنية) بالفضاءات العامة (مراكز رعاية المسنين، مراكز الدفاع والإدماج الاجتماعي والمؤسسات السجنية).
- لضمان أداء مناسك الحج من قبل الحجاج على أحسن وجه، عملت الوزارة على تكثيف الدروس التوعوية من قبل الوعاظ والأئمة على كامل تراب الجمهورية وذلك لمدة أربعة أشهر (التركيز على جميع النواحي التنظيمية والفقهية والصحية والسلوكية والتعايش الجماعي).
- تنظيم العديد من الدروس التوعوية بالجوامع والمساجد في إطار الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب بمعدل أربعة دروس في الأسبوع بكل ولاية.
- تكثيف الدروس والمحاضرات والندوات والمسامرات من قبل الأئمة الخطباء في المناسبات الدينية (شهر رمضان المعظم ، ذكرى تحويل القبلة، نصف شعبان ذكرى المولد النبوي الشريف ورأس السنة الهجرية وليلة الإسراء والمعراج...).

#### المؤشر 1-2-2-2: نسبة تأطير الحجيج التونسيين:

- النسبة المنجزة 1,15% دون القيمة المستهدفة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء والتي تبلغ 1,30% ، وهي نسبة تعتبر مقبولة للأسباب التالية :
- وقع الترفيع في عدد المرشدين الدينيين المكلفين بالتوعية والإرشاد الديني بالبقاع المقدسة سنة 2019 مقارنة بالسنة الماضية فقد بلغ عددهم في 2019 عدد 115 مرشدا لـ 9982 حاجا مقابل 90 مرشد لـ 10500 حاجا سنة 2018.

- إن الاعتمادات المرسمة بالميزانية والمخصصة للحج لم تمكّن الوزارة من الترفيع بالقدر الكافي في عدد المرشدين لهدف تحسين نسبة تأطير الحجيج التونسيين بالبقاع المقدسة وفقا للقيمة المستهدفة.

### ✓ الهدف 1-3-3: إحكام التصرف في المعالم الدينية:

#### المؤشر 1-3-3-1: نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية:

يعتبر هذا المؤشر عام ويبقى مستوى الإنجاز رهين تنفيذ إجراءات النفقات العمومية وفق الإجراءات القانونية في الأجال المحددة: إذ يتعلق الأمر بالخصوص بالاعتمادات المحالة للجهات التي تتدخل فيها على مستوى التنفيذ المجالس الجهوية والإدارات الجهوية للتجهيز مما يحول في العديد من الأحيان دون انطلاق المشاريع في الأجال المضبوطة وهم ما يفسّر نسبة الإنجاز المسجّلة ( % 5,20 مقابل % 5,40 كقيمة مستهدفة ) والتي تبقى في الأخير محترمة.

#### المؤشر 1-3-3-2: آجال التدخل:

تمكّنت الوزارة بفضل مجهودات الأعوان من اختصار آجال التدخلات ( تنفيذ النفقات) والحطّ بها إلى 15 يوما أي في مستوى القيمة المستهدفة وهو ما ينعكس إيجابيا على وضعية المعالم الدينية.

### IV. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:

يتعين الحرص على:

☒ مواصلة العمل على اختيار الأئمة الخطباء من ذوي الكفاءة العلمية الحاملين للأستاذية أو الاجازة عند التعيين في الخطط المسجدية لتحسين نسبة التأطير والرفع من مستوى الأداء لهدف تطوير مضامين الخطاب الديني.

☒ الترفيع في عدد الأئمة الخطباء المتحصلين على الأستاذية وذلك بحثّ الذين تتوفر فيهم شروط التعيين لتقديم ملفات ترشحاتهم في الغرض بالتنسيق مع الإدارات الجهوية للشؤون الدينية.

☒ مواصلة التنسيق مع المعهد الأعلى للشريعة بتونس لضبط برامج تكوين لفائدة الإطارات المسجدية متنوعة من حيث المضمون ومسايرة للعصر وموزعة على كامل السنة مركزيا وجهويا وشاملة لأكبر عدد ممكن من الإطارات المسجدية في حدود إمكانيات الميزانية للرفع من نسبة التكوين.

☒ الترفيع في عدد المرشدين الدينيين المكلفين بالإرشاد الديني بتونس وبالبقاع المقدسة للحجيج التونسيين بالترفيع في الميزانية المخصصة لذلك.

☒ الترفيع في الاعتمادات المخصصة لصيانة وتأثيث وتجهيز المعالم الدينية لمزيد العناية بها.

## المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:

### البرنامج عدد 2: برنامج " القيادة والمساندة "

#### أ-التقديم العام للبرنامج :

يهدف برنامج " القيادة والمساندة " إلى:

- توفير الموارد البشرية اللازمة لضمان حسن سير العمل بمختلف مصالح الوزارة على المستويين المركزي والجهوي،

- تعهّد الأعدان بالتكوين والرسكلة لتمكينهم من تحيين معلوماتهم ومواكبة التطورات مهنية،

- متابعة المسار المهني للأعدان،

- تنظيم المناظرات الداخلية للترقية والمناظرات الخارجية للانتداب،

- توفير المعدات والتجهيزات الضرورية لعمل مختلف المصالح التابعة للوزارة،

- الإشراف على مختلف المصالح الراجعة بالنظر للوزارة وتنسيق عملها للرفع من المردودية وتحقيق النجاعة والفاعلية.

ويهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

❖ تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف،

❖ تطوير التصرف في الموارد البشرية،

❖ تطوير المنظومة المعلوماتية بالوزارة،

ويتضمن برنامج القيادة والمساندة البرنامجين الفرعيين الآتي ذكرهما:

☒ القيادة والرقابة والتقييم

☒ المساندة والتصرف في الوسائل،

<u>المؤشرات</u>	<u>الأهداف</u>	<u>المسؤول عن البرنامج</u>
* عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة. * متابعة التوصيات المضمنة بتقارير التفقد السابقة.	الهدف 1 تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.	السيد عبد الكريم بن مفتاح المدير العام للمصالح المشتركة (من 01 مارس 2018 إلى الآن) <u>إنجازات الميزانية لسنة 2019</u> <u>اعتمادات الدفع بحساب الألف دينار</u>

		<p><b>المبلغ: 25.160 أ.د منجز</b>  <b>(20,02% من ميزانية الوزارة المنجزة)</b>  <b>النسبة 98.79%</b>  <b>(من الميزانية المرصودة للبرنامج)</b></p>
<p>* نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة</p> <p>* نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة.</p> <p>*نسبة تكوين الأعوان.</p>	<p><b>الهدف 2</b></p> <p><b>تطوير التصرف في الموارد البشرية.</b></p>	<p><b>نفقات التصرف: 24.903 أ.د</b></p> <p><b>نفقات التنمية: 257 أ.د</b></p>
<p>*نسبة التغطية بالإنترنات والأنترنات مركزيا وجهويا.</p>	<p><b>الهدف 3</b></p> <p><b>تطوير المنظومة المعلوماتية.</b></p>	

### الهيكل المتدخلة في البرنامج

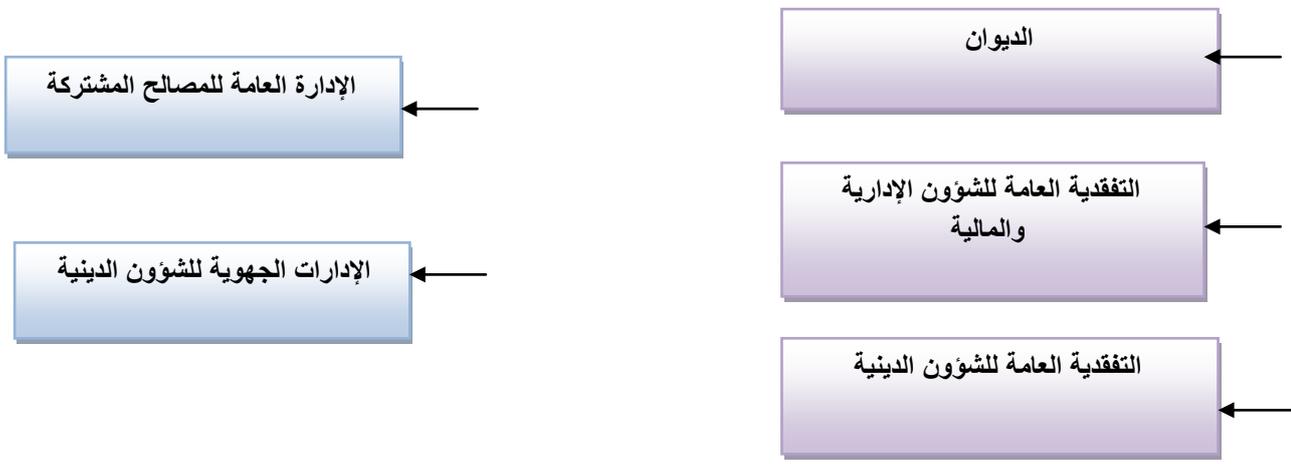
البرنامج عدد 2: القيادة والمساندة

البرنامج الفرعي عدد 2:

المساندة والتصرف في الوسائل

البرنامج الفرعي عدد 1:

القيادة والرقابة والتقييم



## **II- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج :**

### **1. أهم الإصلاحات والأهداف الاستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج:**

#### **❖ على مستوى البرنامج الفرعي القيادة والرقابة والتقييم:**

- يمثل إرساء نظام رقابة داخلية واعتماد أدلة إجراءات إحدى الأهداف الاستراتيجية لهذا البرنامج الفرعي لغرض تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة والحوكمة الرشيدة مما يمكن الوزارة من:
- حسن متابعة تنفيذ البرامج وتقييم الأداء وتحديد النقائص الإخلالات والمخاطر واقتراح الحلول المناسبة لتداركها أو التقليل منها أو تجاوزها بما يضمن التوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية وربح الوقت والرفع من الأداء.
  - احترام التراتيب والإجراءات الجاري بها العمل بما يضمن الحفاظ على المال العام.
  - تحديد المسؤوليات لمختلف المتدخلين في الخدمات الإدارية المسداة.

وقد تم في هذا الإطار القيام بدورات تكوينية لفائدة أعوان الوزارة مركزيا وجهويا للتعريف بنظام الرقابة الداخلية وأدلة الإجراءات والغاية من اعتمادهما والتمشي المقترح لإرسائهما. كما نظمت الوزارة دورات تكوينية لفائدة جميع الأعوان بالإدارة المركزية والإدارات الجهوية شملت المحاور التالية:

- التعريف بالمفاهيم الأساسية لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف.
- التنزيل العملي للبرامج.
- حوار التصرف.
- تنزيل الأداء.

- ميثاق التصرف.

- القانون الأساسي الجديد للميزانية.

وإضافة إلى ما تمّ ذكره فلقد تمّ تفعيل الدور الرقابي للتفقدية العامة للشؤون الإدارية والتفقدية العامة للشؤون الدينية حيث قامت التفقديتان المذكورتان بالعديد من مهمات التفقد للمصالح الإدارية مركزيا وجهويا والمعالم الدينية لمتابعة وتقييم سير نشاطها.

### ❖ على مستوى البرنامج الفرعي المساندة والتصريف في الوسائل:

طبقا للاعتمادات المفتوحة بالميزانية لسنة 2019 ولتمكين مصالحها المركزية والجهوية (الإدارات الجهوية) من وسائل العمل الضرورية، قامت الوزارة باقتناء أثاث وتجهيزات إدارية مختلفة (آلات ناسخة، أجهزة تكييف، أجهزة فاكس...) ومعدّات إعلامية (حواسيب مكاتب وحواسيب محمولة وآلات طباعة).

وقد بلغت النسبة الجمالية لاستهلاك الاعتمادات المرصودة للبرنامج ما قدره 98,79%.

### 2. أهم الإنجازات والأنشطة الخاصة بالبرنامج وعلاقتها بالنفقات المنجزة:

- تم التوصل إلى الترفيع في نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وذلك يرجع أساسا إلى الجهود المبذولة في المجال والمتمثلة في اعتماد الوزارة على موارده البشرية الذاتية نظرا لمحدودية الاعتمادات المرصودة في الغرض من ناحية وتكثيف عدد الدورات والأيام التكوينية المنجزة لفائدة الأعوان في المجال من ناحية أخرى إلى جانب الترفيع في عدد المنتفعين بها وتوزيع

هذه الدورات على كامل شهور السنة. أما فيما يتعلّق بنسبة تكوين الأعوان عموما المنجزة التي تبلغ 33,70 بالمائة والتي سجّلت انخفاضا مقارنة بالقيمة المستهدفة لسنة 2019 المقدّرة بـ 79,75 بالمائة فإن هذا الانخفاض يرجع إلى عدم مشاركة عدد من الأعوان في الدورات التكوينية رغم حثّهم على المشاركة لارتباطاتهم المهنية وظروف بعضهم العائلية التي حالت دون ذلك.

- وقعت مضاعفة عدد مهمات التفقد مقارنة بالقيمة المستهدفة. ويفسر هذا الارتفاع بتفعيل دور التفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية في إطار أهداف الوزارة كما أن كل التوصيات الصادرة في تقارير التفقد كانت محل متابعة.

- سجلت نسبة التغطية بالأنترنات إرتفاعا لتبلغ 100 بالمائة مقارنة بالقيمة المستهدفة والمقدّرة بـ 94 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019. ويفسر ذلك بتمكّن الوزارة

بالتنسيق مع مصالح شركة اتصالات تونس من ربط مصالحها الخارجية وكلّ إدارتها الجهوية للشؤون الدينية (24 إدارة جهوية) بالإنترنت.

### **III - نتائج القدرة على الأداء و تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019:**

#### **1- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:**

#### **جدول عدد 3:**

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2019		إنجازات	تقديرات	ق م	بيان النفقات
نسبة الإنجاز %	المبلغ	2019	2019	2019	
(1) / (2)	(1) - (2)	(2)	(1)		
99,55	112	24.903	25.015	23.609	العنوان الأول: نفقات تصرف
98,83	268	22.747	23.015	21.784	تأجير عمومي
94,53	96	1.660	1.756	1.645	وسائل مصالح
203,27	-252	496	244	180	تدخل عمومي

56,98	194	257	451	450	العنوان الثاني: نفقات تنمية
					الاستثمارات المباشرة
56,98	194	257	451	450	على الموارد العامة للميزانية
				-	على موارد القروض الخارجية الموظفة
					التمويل العمومي
				-	على الموارد العامة للميزانية
				-	على موارد القروض الخارجية الموظفة
98,79	306	25.160	25.466	24.059	مجموع البرنامج

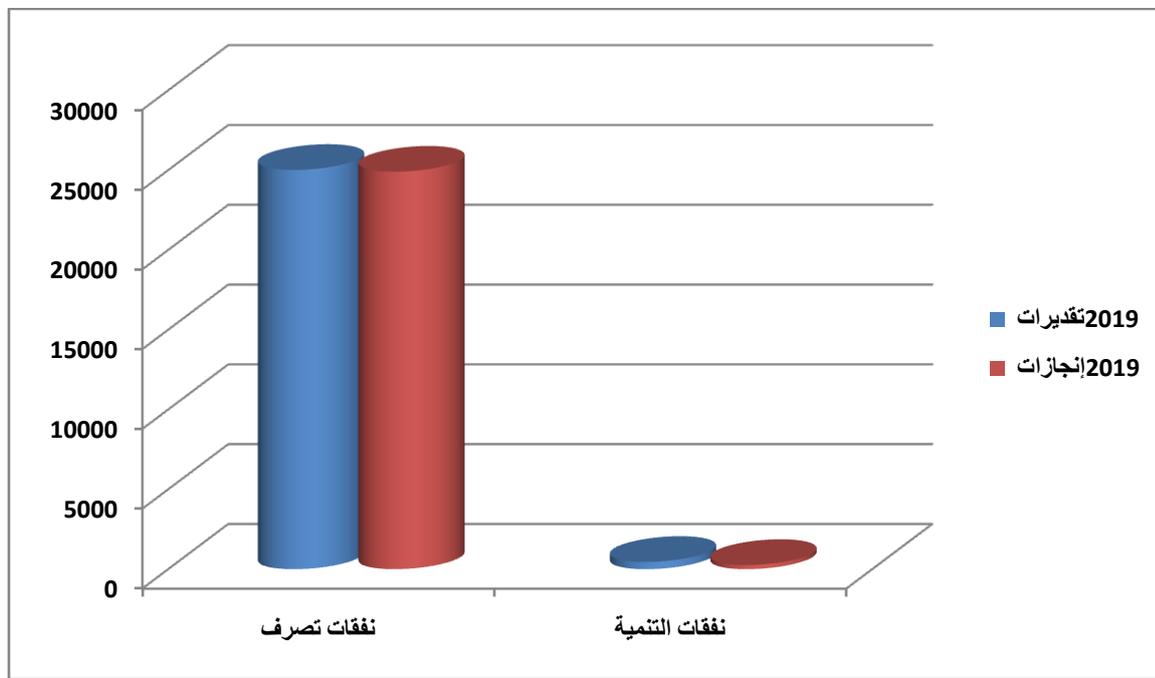
\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

### رسم بياني عدد 8:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019

التوزيع حسب طبيعة النفقة

(اعتمادات الدفع)



#### جدول عدد 4:

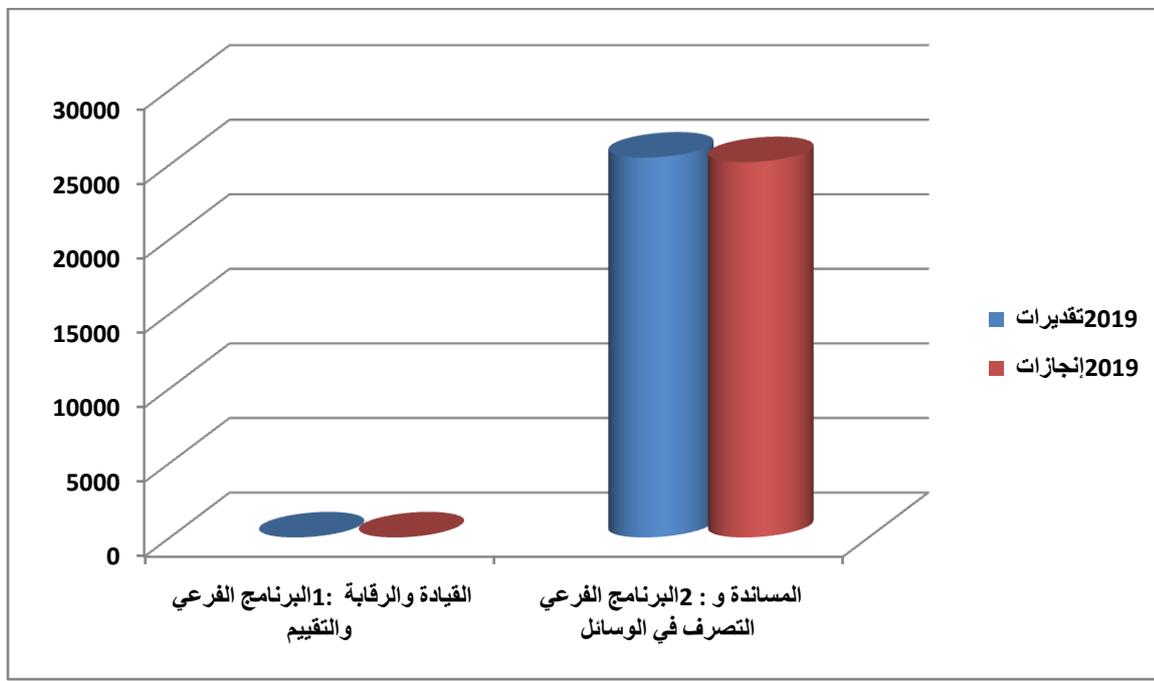
### تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج الفرعية (اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات (2) 2019	تقديرات 2019 (1) ق. م. تكليفي	تقديرات ق. م. اصلي لسنة 2019	بيان البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)				
-	-	-	-	-	البرنامج الفرعي 1-1: القيادة والرقابة والتقييم
98,79	306	25.160	25.466	24.059	البرنامج الفرعي 1-2: المساندة والتصرف في الوسائل
98,79	306	25.160	25.466	24.059	المجموع

#### رسم بياني عدد 9:

### مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية



## 2.- تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها :

يرمي برنامج القيادة والمساعدة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1 - تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.
- 2 - تطوير التصرف في الموارد البشرية
- 3 - تطوير المنظومة المعلوماتية.

### **الهدف 1-1-2: تدعيم الرقابة الداخلية:**

#### **تقديم الهدف:**

يرمي اعتماد هذا الهدف أساسا إلى:

- حسن متابعة تنفيذ برامج الوزارة وتقييم الأداء وتحديد النقائص والإخلالات والمخاطر واقتراح الحلول المناسبة لتداركها أو التقليل منها أو تجاوزها بما يضمن التوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية وربح الوقت والرفع من الأداء.
- ضمان احترام القوانين والتراتيب الجاري بها العمل.
- تحديد مسؤوليات مختلف المتدخلين في الخدمات الإدارية المسداة.

وتندرج كل هذه الأهداف الفرعية في إطار سعي الوزارة إلى إرساء نظام رقابة داخلية واعتماد أدلة إجراءات لغرض تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة والإنصاف والحوكمة الرشيدة. ولهذا الغرض تم تفعيل الدور الرقابي للتفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية حيث قامت التفقدية ن المذكورتان بالعديد من مهمات التفقد للمصالح الإدارية مركزيا وجهويا والمعالم الدينية لمتابعة وتقييم سير نشاطها.

### جدول عدد 5:

#### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

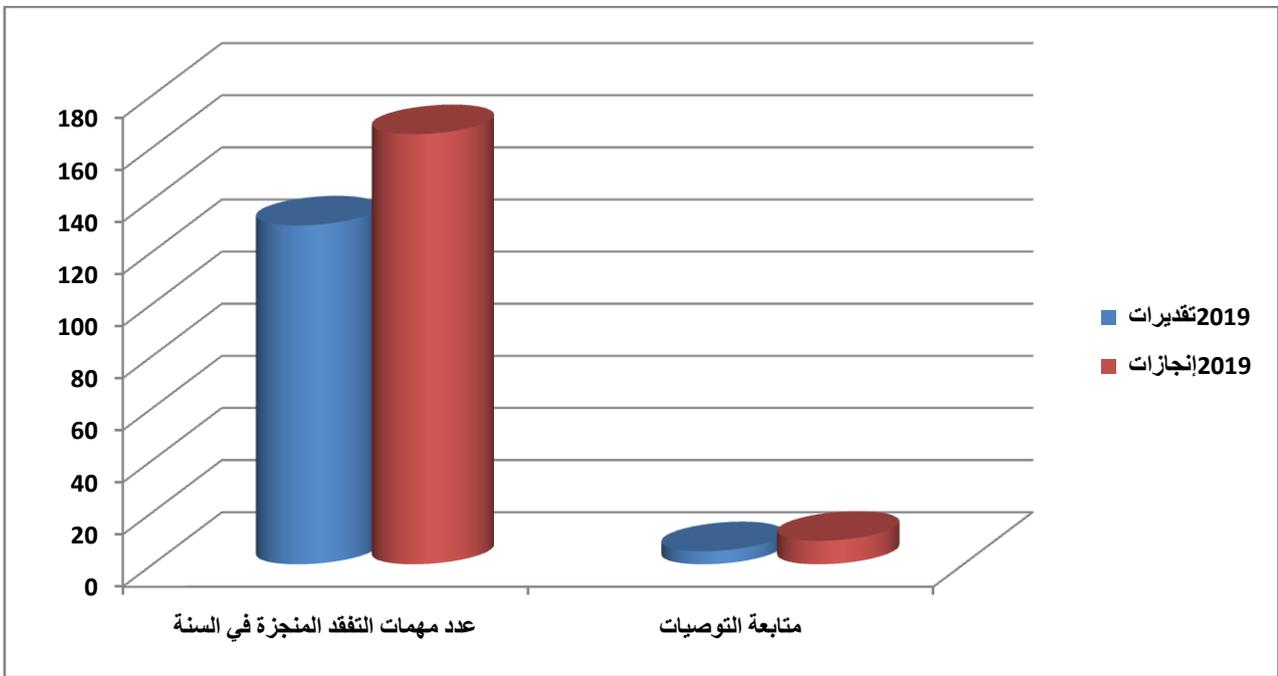
#### 2019 الخاصة بالهدف 1.1.2: تطوير التصرف في الموارد البشرية

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019		مقارنة إنجازات 2019 مقارنة لتقديرات 2019	
					د=ج-أ %	أ-ب %	م=ج-ب %	م/ب %
المؤشر 1-1-2: عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة	عدد	33	130	165	132	400	35	27
المؤشر 2-1-1-2: متابعة التوصيات	عدد	4	5	9	5	125	4	80

### رسم بياني عدد 5:

#### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2019 الخاصة بالهدف

#### تدعيم الرقابة الداخلية



## الهدف 2-2-2: تطوير التصرف في الموارد البشرية:

### تقديم الهدف:

تقوم الموارد البشرية بدور أساسي في إنجاز الأعمال الموكولة لمختلف المصالح الراجعة بالنظر للوزارة، فهي المسؤولة عن تنفيذ برامج الوزارة ومتابعة تنفيذها وفقا للمهارات المهنية المكتسبة وللإجراءات والتراتب القانوني الجاري بها العمل. ولهذا السبب تبرز الحاجة للتكوين المستمر والرسكلة لمواكبة المستجدات من ناحية ولاكتساب المهارات المهنية الجديدة للرفع من مردودية العمل وإكسابه النجاعة والفاعلية.

### جدول عدد 5:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

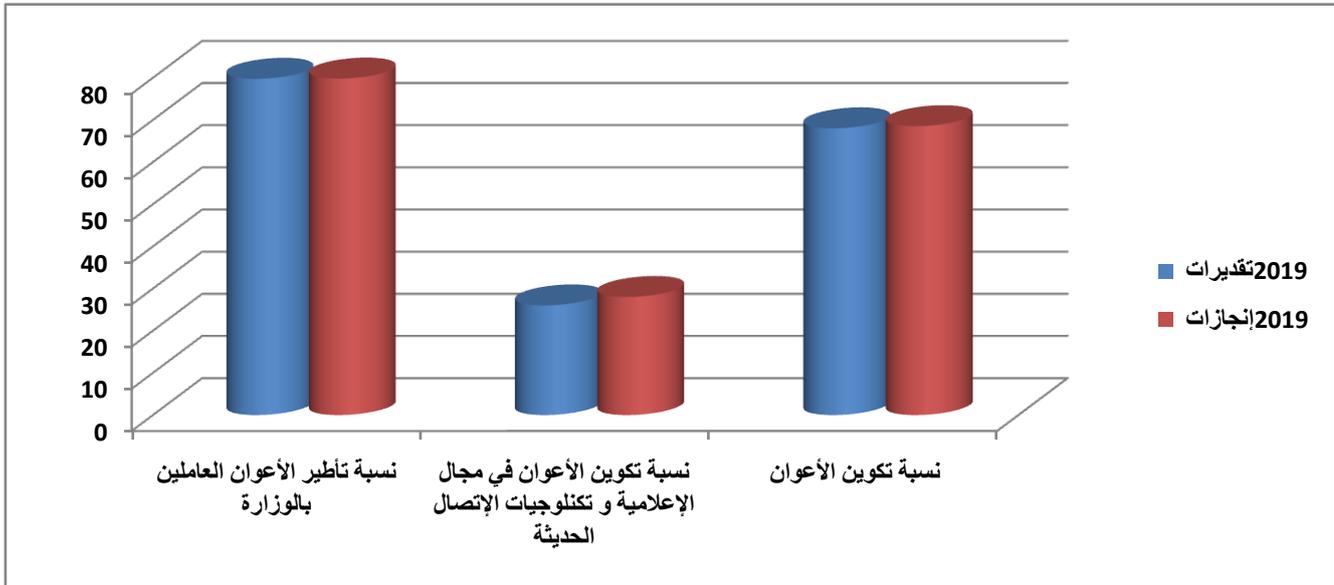
2019 الخاصة بالهدف 2.2.2: تطوير التصرف في الموارد البشرية

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات 2018	تقديرات 2019	إنجازات 2019	مقارنة بين 2018 و 2019	مقارنة إنجازات 2019 مقارنة لتقديرات 2019

م/ب %	م-ج-ب	أ/د %	د-ج-أ	ج	ب	أ		
0,06	0,05	0,38	0,3	79,80	79,75	79,50	%	المؤشر :1-2-2-2 نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة
7,69	2	40	8	28	26	20	%	المؤشر :2-2-2-2 نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة
0,73	0,5	0,73	0.5	68,50	68	68	%	المؤشر :3-2-2-2 نسبة تكوين الأعوان

### رسم بياني عدد 5:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2019 الخاصة بالهدف  
تطوير التصرف في الموارد البشرية



### الهدف 3-2-2: تطوير المنظومة المعلوماتية:

#### تقديم الهدف:

**تقديم الهدف:** يمثل مجال المعلوماتية مجالا هاما في الوقت الحاضر لارتباطه الوثيق بسائر الأنشطة

الأخرى في الإدارة ولمساهمته الفعالة في تيسير العمل الإداري وتعزيزه وتوفير البيانات والمعلومات الإحصائية بسهولة في الوقت المطلوب وبالذقة والسرعة المطلوبتين. وهو بذلك مجال واسع للبحث والتطوير ويؤثر مباشرة على مردودية الأعوان ويساهم في تحسين نوعية الخدمات

المسداة للمواطنين لنيل رضاهم. ولهذه الأسباب فإنه يتعين العمل على تطوير المنظومة المعلوماتية وأخذها بعين الاعتبار عند رسم السياسات العمومية.

### جدول عدد 5:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

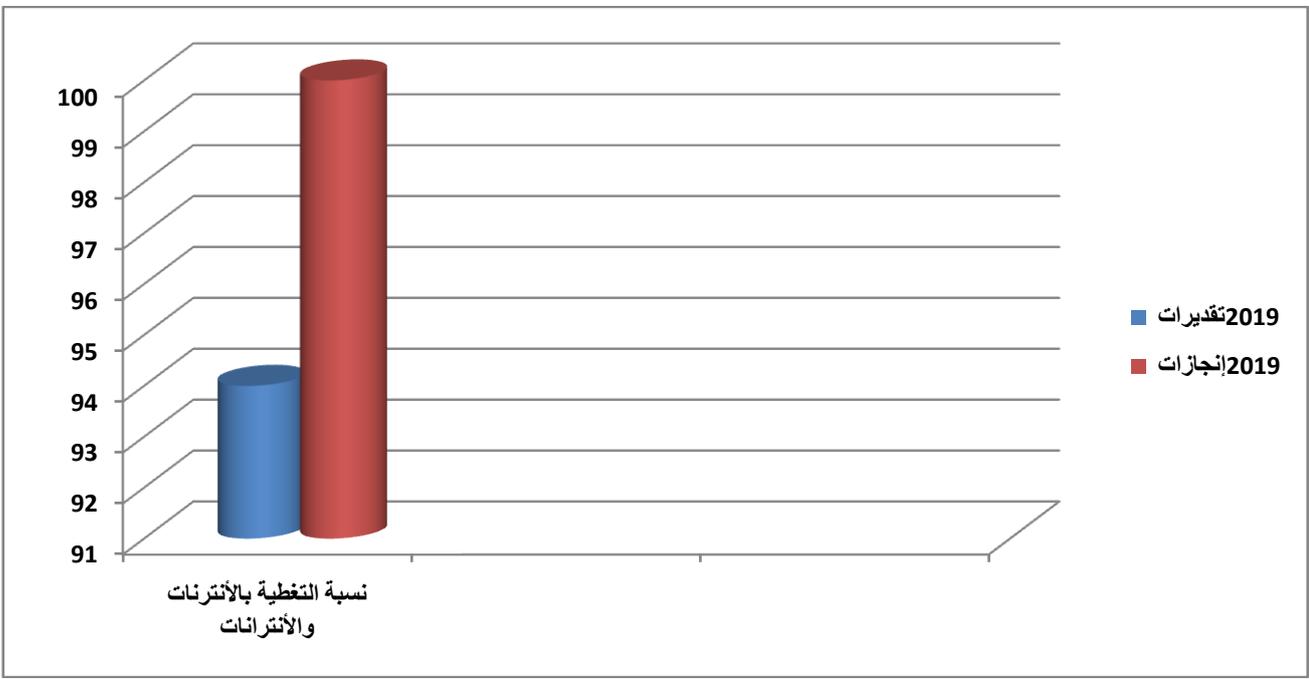
2019 الخاصة بالهدف 2.2.3: إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات

مقارنة إنجازات 2019 مقارنة لتقديرات 2019		مقارنة بين 2018 و 2019		إنجازات 2019	تقديرات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
م/ب %	م-ج-ب	أ/د %	د-ج-أ	ج	ب	أ		
6,38	6	65,28	39,50	100	94	60,50	عدد	المؤشر :1-3-2-2 نسبة التغطية بالإنترناقوالإنترانات.

### رسم بياني عدد 5:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2019 الخاصة بالهدف

تطوير المنظومة المعلوماتية



## تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018:

### ✓ الهدف 1-1-2: تدعيم الرقابة الداخلية:

#### المؤشر 1-1-1-2: عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة:

وقع الترفيع في عدد مهمات التفقد من 130 مهمة مقدّرة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019، إلى 165 مهمة منجزة في موفى 2019. ويرجع ذلك إلى تفعيل دور التفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية بالوزارة. وفي هذا الإطار قامت التفقدية العامة للشؤون الدينية بـ 95 مهمة تتعلق بمتابعة سائر الأنشطة الدينية للوزارة و الهياكل التابعة لها و العمل على تطويرها و تحسين أدائها. وقد تعلقت هذه المهمات المنجزة بـ:

- بتفقد الإدارات الجهوية.
- تفقد اللقاءات الشهرية.
- تفقد الوعاظ المحليين.
- تفقد الإطارات المسجدية.
- تفقد المعالم الدينية والكتاتيب.
- تفقد تسجيل الحجيج والدروس التوعوية المقدمة للحجيج.
- تفقد لمواكبة احتفال بالمولد النبوي الشريف من قبل الوعاظ.
- تفقد للجان البناء.

- تفقد للعرائض والشكايات الواردة.

- أما فيما يتعلق بالتفقدية العامة للشؤون الإدارية و المالية فقد قامت بإنجاز 70 مهمة تفقد في ميدان التصرف الإداري و المالي والفني.

### المؤشر 2-1-1-2 : متابعة التوصيات:

كما سبق أن تمّت الإشارة إليه أعلاه فإن كل التوصيات الصادرة في تقارير التفقد كانت محل متابعة من قبل التفقدية العامة للشؤون الإدارية و المالية و التفقدية العامة للشؤون الدينية بالوزارة. وفي هذا الإطار فقد تمّت متابعة تنفيذ التوصيات الواردة بتسعة تقارير تفقد سابقة.

### ✓ الهدف 2-2-2: تطوير التصرف في الموارد البشرية:

#### المؤشر 2-2-2-1: نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة:

تمكّنت الوزارة من تحقيق القيمة المستهدفة % 79,75 وتجاوزها لتبلغ نسبة تأطير الأعوان المنجزة % 79,80.

#### المؤشر 2-2-2-2: نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة:

ارتفعت نسبة تكوين الأعوان مقارنة بالقيمة المستهدفة المنصوص عليها بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019 والمقدرة بنسبة 26 بالمائة. و قد شمل التكوين في الإعلامية عدّة مجالات كالتكوين في الإعلامية المكتبية و التكوين في المنظومات من قبل المركز الوطني للإعلامية و مؤسسة الأرشيف الوطني (منظومة المخزون، منظومة المنقولات، منظومة مركز الخدمات إنصاف، منظومة إنصاف و المنظومة الوطنية للتصرف الإلكتروني في المراسلات) رغم محدودية الاعتمادات المرسّمة بالميزانية و المخصّصة للغرض.

#### المؤشر 2-2-2-3: نسبة تكوين الأعوان:

سجلت نسبة تكوين الأعوان ارتفاعا طفيفا مقارنة بالقيمة المستهدفة و المقدر بـ 68 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019 حيث تم بلوغ نسبة 68,50 بالمائة. و قد شمل التكوين عدة مجالات أهمها تكوين الأعوان في قواعد التصرف الإداري الحديث و التصرف في الميزانية و مجال الإعلامية و اللغات رغم محدودية الاعتمادات المرسّمة بالميزانية و المخصّصة للغرض.

## ✓ الهدف 2-2-4: تطوير المنظومة المعلوماتية:

### المؤشر 2-4-2-1: نسبة التغطية بالإنترنت والأنترنات:

سجّلت التغطية بالإنترنت إرتفاعا ملحوظا مقارنة بالنسبة المحددة للقيمة المستهدفة والمقدرة بـ 94 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017 حيث تم تحقيق نسبة 100 بالمائة وتحقيق تغطية كافة المصالح المركزية والإدارات الجهوية للشؤون الدينية بالإنترنت.

### IV. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء :

يتعين الحرص على:

- ☒ مواصلة العمل لإرساء نظام رقابة داخلية واعتماد أدلة إجراءات لغرض تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة والحوكمة الرشيدة مما يمكن الوزارة من تحسين متابعة تنفيذ البرامج وتقييم الأداء وتحديد النقائص والإخلالات والمخاطر واقتراح الحلول المناسبة لتداركها أو التقليل منها أو تجاوزها في إطار احترام القوانين والتراتيب الجاري بها العمل بما يضمن الشفافية والتوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية وربح الوقت والرفع من الأداء.
- ☒ التكتيف من الهورات التكوينية لفائدة أعوان الوزارة مركزيا و جهويا للتعريف بنظام الرقابة الداخلية وأدلة الإجراءات والغاية من اعتمادهما والتمشي المقترح لإرسائهما.
- ☒ مزيد تفعيل الدور الرقابي للتفقدية العامة للشؤون الإدارية والتفقدية العامة للشؤون الدينية لمتابعة وتقييم سير نشاط مختلف مصالح الوزارة مركزيا و جهويا.
- ☒ الترفيع في اعتمادات المخصّصة لميزانية الوزارة لتمكين الوزارة من توفير وسائل العمل الضرورية لمصالحها المركزية وإداراتها الجهوية.